رباعيّات الخيّام

الفرضي

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات ٭ بغداد

مَكْتَبَةُ
لِسَانُ العَرَب
أ. علاء الدين شوقى
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

Omar Khayyām

Rubāʿiyat

رباعيات الخيّام

ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد

كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام

ان من الشعر ما هو كأمواج البحر يأتي ازرق مندفعاً فيصدم شاطئ النفس بقوة اندفاعه ويتكسر عليه مزبداً وينتفض فاذا هو ابيض جبل قد ازدان بكل الوان السماء ويستقل كل من هذه الامواج بنفسه يفصله عن غيره واد عميق هو الشهيق الذي يعقب زفير البحر العجاج يوم تهب العاصفة وان كان صدر الخضم الذي تبدو عليه هذه التنهدات واحداً .

والطبيعة تجيش في فكر الشاعر كما تجيش في البحر الزاخر فرأى نفر من شعراء الفرس في ابان دولة الشعر ان يصوروا بعض هذه الامواج في شكل رباعيات يستقل كل منها عن غيره ففعلوا واجاد من بينهم عمر الخيام اكثر من المصورين الآخرين .

عمر الخيام هو رباعياته ورباعياته هي عمر الخيام فانها امواج ذلك الفكر الواسع الثائر ولم يكبر عمر الخيام في زمانه او في هذا العصر برياضياته وطبه وسائر علومه بل كبر برباعياته الخالدة تلك التي اودعها روحه الملتهبة وخلاصة آرائه مصرحاً بحقائق كانت الاجيال التي سبقت تجبن محجمة عن التصريح بها .

نظم ذلك المفكر الكبير كل اندفاع من اندفاعات فكره في اربعة اشطر فجاءت الرباعيات كأنها دساتير للعلم والاجتماع تعرب عن حقائق شاخصة هي في عظمتها كالاعلام المنيفة وقد اكبرت الامم ما فيها من معان جليلة قد افرغت في الفاظ جميلة اكسبها الوزن موسيقى تشجي فسهل حفظها وجرت على الافواه كالامثال وهذا سبب خلودها .

ولقد ترجت رباعيات هذا الحكيم التي هي على قدمها جديدة كالليل والنهار

الى اكثر اللغات الغربية. ولعل الغرب لم يأخذ من ادب الشرق اجل واجـل من رباعيات الخيام. اخذها وتصرف فيها تقريباً لها من ادبه فتغنى بها المفتنون وتسامر المتسامرون حتى اشتهر الخيام في تلك الاصقاع البعيدة اكثر من منبته. على ان كثيراً من رباعياته ليس من الروعـة بالمكان الذي يجدر بالاكبار بل هناك الرائع السمين وهناك التافه الغث ولعل الكثير مما يعزى الى هذا الحكيم هو مدسوس في رباعياته.

وقد اختلفوا في عدد ما هو له في الحقيقة من بين ما تتداوله الناس باسمه فمن زاعم انها زهاء الف وظان انها لا تتجاوز الثلاث مائة ومعتقد كاعتقادي انها مائتان تقريباً وكثير منها مغلوط فيه لتعاقب النساخ وطول العهد.

وقد رأى بعض ادباء مصر من ابناء العربية ان لا نحرم لغتنا المحبوبة هذا الاثر الجميل الذي ترجم الى اكثر اللغات الحية فترجموها (قسما منها) من الانجليزية الى العربية سباعيات وخماسيات وابعدوها عن الاصل الفارسي اضعاف ما ابعده ادباء الغرب عنه لضرورة التصرف الذي يقتضيه الوزن والقافية والنقل من لغة الى لغة. وعربها بعضهم رباعيات من الاصل الفارسي غير ان ماشاهدته من نماذجها لم يكن فيه من الروعة ما في الاصل الفارسي ولا تلك الموسيقى الشعرية

وقد ترجمها الى التركية نثراً بعض ادباء الاتراك ففقدت الموسيقى التي هي خاصة بالنظم فاحببت ان ادلي دلوي بين الدلاء فاترجمـها من الاصل الفارسي رباعية برباعية واخترت منها مائة وثلاثين رباعية هي احسن رباعيات الخيـام وهي التي تنم على فلسفته في الحياة ومذهبه في الاجتماع.

و وشيتها باسم فرع الشجرة الهاشمية الأعلى الحامي الاكبر للنهضة المباركة

65-14
2472
.379
.966

العربية مولانا وسيدنا جلالة ملك العراق المعظم فيصل الاول حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل ملكه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعة بين الامم وجعل الادب العربي في ايام شوكته دولة تضاهي في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهر في العراق الآثار الثمينة بتنشيطه وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه العظيم .

جميل صدقي الزهاوي

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل lisanerab.com

القسم الاول في الخمرة

الاصل الفارسي — ١

ابن چرخ فلك بهر هلاك من وتو   قصدى دارد بجان پاك من وتو
برسبزه نشين وباده خور دير نماند   تاسبزه برون دمد زخاك من وتو

ترجمته نثراً

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيء بروحي وروحك يريد ازهاقهما فتبوأ العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لا يبطئ ان ينبت العشب من ترابي وترابك .

ترجمته نظماً

اغنم العشب فهو اخضر غض   وترشف كأس الحميا عليه
قبلما يبدو العشب اخضر غضاً   من تراب يوما تصير اليه

الاصل الفارسي — ٢

يك جام شراب صد دل ودين ارزد   يك جرعهٔ مى مملكت چين ارزد
جز بادهٔ ناب نيست در روى زمين   تلخى كه هزار بار شيرين ارزد

ترجمته نثراً

تعدل كأس من الخمرة الف قلب ودين وتساوي جرعة منها مملكة الصين.
ليس على الارض مرة هي تفضل الف حلو سوى الخمرة .

ترجمته نظماً

اسقني كأساً فهي تعدل عندي   الف دين والف ملك وطيد
ليس من مرة سواها تساوي   الف حلو في كل هذا الوجود

الاصل الفارسي — ٣

آن جسم پياله بين بجان آبستن   ياچون سمنى بارغوان آبستن
نه نه غلطم كه ساغراز غايت لطف   آبيست با آتش روان آبستن

ترجمته نثراً

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او ياسمين حبل بالورد بل هي من لطفها ماء حبل بنار سيالة .

ترجمته نظماً

انما الراح وهي في الكأس تبدى   لمعاناً روح بجسم تجلى
وكأن الكأس التي قد حوتها   ماءة بالنار المضيئة حبلى

الاصل الفارسي — ٤

بر روى نكوى واب جوى وگل وورد   تا بتوانم عيش وطرب خواهم كرد
تا بوده ام وباشم وخواهم بودن   مي خورده ام وميخورم وخواهم خورد

ترجمته نثراً

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعيش رغداً بجانب النهر حيث الخمر والزهر . شربتها في الماضي واشربها اليوم وسوف اشربها .

ترجمته نظماً

لا اعاف السلاف مادمت حياً   قد اصاب ارتياحهم شاربوها
انني قد حسوتها قبل هذا   وكما قد حسوتها احسوها

الاصل الفارسي — ٥

می خوردن وشاد بودن آیین منست　　فارغ بودن زکفر ودین دین منست
گفتم بعروس دهر کابین تو چیست　　گفتـا دل خرم توکابین منست

ترجمته نثراً

عادتي ان اشرب الخمرة واسر بهـا وديني ان افرغ من الكفر والدين .
سألت عروس الدهر ماهو صداقك فاجابت قلبك الجذلان .

ترجمته نظماً

اشرب الراح مدمناً ثم اني　　لا ابالي كفراً ولا ايـمانا
قلت للدنيا ماصداقك قالت　　هوان تستمر بي جذلانا

الاصل الفارسي — ٦

ما خرقهٔ زهد بر سر خم کردیم　　وزخاك خرابات تیمم کردیم
شـاید بدر میکدهها در یابیم　　آن عمر که در مدرسه ها کم کردیم

ترجمته نثراً

نحن رهنا رداء التقوى بالدن وتيممنا بتراب الحانات راجين ان نجـد في ابوابها ما اضعناه من العمر في المدارس .

ترجمته نظماً

عفت زهدي وكل تلك الوساوس　　ولزمت الحانات بعد المجـالس
وعسى ان اعيد فيهن عمراً　　كنت قبلا اضعته في المـدارس

الاصل الفارسي — ٧

من بی میْ ناب زیستن نتوانم بی باده کشید بار تن نتوانم
من بنده آن دمم که ساقی کوید یک جام دکر بکیر ومن نتوانم

ترجمته نثراً

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية. ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كأسا اخرى وانا لا استطيع .

أنا لا أستطيع عيشاً بعبءٍ * من جسمي [illegible] بغير راحٍ تريحُ
ما ألذَّ الأوانَ إذ تُقبِلُ سا * قيَّ بكأسٍ اخرى فلا أستطيعُ

ترجمته نظماً

بالحميا احيا فياطيب يوم فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول الساقي الاهاك اخرى وانا للعياء لا استطيع

الاصل الفارسي — ٨

آن به که بجام باده دل شاد کنيم وز آمده وکذشته کم یاد کنيم
وین عاریت روان زندانيرا يك لحظه ز بند عقل آزاد کنيم

ترجمته نثراً

الاحسن ان نفرح نفوسنا بكأس الحميا وان لا نلهج بما كان وما يكون وان نطلق ساعة ارواحنا السجينة من قيود العقل .

إنما الأصلح السرورُ بكأسٍ * [illegible] لا نذكر ما قد يكون
[illegible] ، بل نحرّر أرواحاً من العقلِ في قيودٍ [illegible]

ترجمته نظماً

حبذا خمرة تحرر نفسي من هموم تعضها كالكبول
حيهل ياصحبي على الراح كيما نطلق الروح من قيود العقول

الاصل الفارسي — ٩

گر باده بکوه برزنی رقص کنـد   ناقص بود انکه باده را نقص کند
ازباده مرا توبه چه میفرمایی   روحیست که او تربیت شخص کند

ترجمته نثراً

ان سكبت الخمر على الجبل رقص الجبل والذي ينتقصها هو الناقص . اتأمرني ان اتوب منها وهي تلك الروح التي تربي الانسان .

ترجمته نظماً

ان نضحت الطود الاشم بخمر   رقص الطود ناشيا جـذلانا
انني لا اتوب ماعشت منهـا   فهي روح يهـذب الانسانا

الاصل الفارسي — ١٠

تازهره ومه درآسمان گشت پدید   بهتر زمی ناب کسی هیچ ندید
من در عجبم زمی فروشان کایشان   به زانچه فروشند چه خواهند خرید

ترجمته نثراً

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء ماراى احد افضل من الخمرة الصافية. لي العجب من بائعيها . ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون ؟

ترجمته نظماً

ماعلى هذه البسيطة خير   من عقار يلذها الشاربونا
عجب لي من بائعيها فهم افضل مما باعوه مـا يشترونا

الاصل الفارسي — ١١

در میکده جز بمی وضو نتوان کرد	وین نام که زشت شد نکو نتوان کرد
می ده که کنون پرده مستوری ما	بدریده چنان شد که رفو نتوان کرد

ترجمه نثراً

لايجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لايتيسر تحسينها . اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لاتقبل الرقع .

ترجمه نظماً

لايتم الوضوء الا بخمر	للذى للشمار في الحان يرعى
اسقنيها فان ثوب عفافى	شق حتى لايقبل الشق رقعا

لايجوز الوضوء في الحان الا
بسلاف ، وما ... بسمعة
اسقنيه فقد تمزق ستر
لعفافي فليس يقبل رقعة

الاصل الفارسي — ١٢

ای هم نفسان مرا زمی قوت کنید	وین روی چو کهربا چو یاقوت کنید
چون مرده شوم بمی بشوئید مرا	وزچوب رزم تخته تابوت کنید

ترجمه نثراً

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتا واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت واذا مت فاغسلوني بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة .

ترجمه نظماً

امنحوني من السلافة قوتا	واجعلوا وجهي يشبه الياقوتا
واذا مت فاغسلوني بخمر	وانحتوا لي من كرمة تابوتا

يا رفاقي صبوا من الخمر قوتا
واجعلوا وجهي كالياقوتا
واغسلوني بها متى مت برا
ومن الكرم هيئوا التابوتا

الاصل الفارسي — ١٣

مي نوش كه عمر جاودانى اينست   خود حاصلت ازدور جوانى اينست
هنكام كل ومل است وياران سرمست   خوش باش دمى كه زندكانى اينست

ترجمته نثراً

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدى وهى وحدها مايبقى لك من ايام الشباب . هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيهة لانها هى الحياة .

ترجمته نظماً

انمـا العيش ان نعاقر خمرا   ماهذا الشباب فيك ثبات
هو ذا الورد والرفاق سكارى   فاغتنم شربها فذلك الحيـاة

الاصل الفارسي — ١٤

امروز كه نوبت جوانىٔ منست   مى نوشم ازانكه كامرانىٔ منست
عيبش مكنيد اكرچه تلخست خوشت   تلخست ازانكه زندكانىٔ منست

ترجمته نثراً

في هذا اليوم الذى هو عهد شبابى اشرب الخمرة لان فيها مسرتى . لاتعيبوها على مرارتها فهى طيبة . هى مرة لانها حياتى .

ترجمته نظماً

انا في ميعة الشباب سأحسو   خمرة عرفها من الطيبـات
لاتعيبوا تلك المرارة فيهـا   انهـا مرة كمثل حياتى

الاصل الفارسي — ١٥

تا هشيارم طرب زمن پنهانست　　　چون مست شوم درخردم نقصانست
حاليست ميان مستى وهشيارى　　　من شادم ازان كه زندگانى آنست

ترجمته نثراً

لا طرب لى ماكنت صاحيا واذا سكرت نقص عقلى . انما بين الصحو والسكر حالة هى وحدها لذة الحياة .

ترجمته نظماً

اني ان صحوت يزداد همى　　　واذا ماسكرت ينقص عقلى
انما بين الصحو والسكر حال　　　انا من غمتى بها متسلى

الاصل الفارسي — ١٦

آمد سحرى ندا زميخانهٔ ما　　　كى رند خراباتىٔ ديوانهٔ ما
برخيز كه پر كنيم پيمانه زمى　　　زان پيش كه پر كنند پيمانهٔ ما

ترجمته نثراً

سمعت في السحر مناديا من جانب حانتنا يقول ايها الظريف الذى دلهه بنا الغرام قم نملأ الكأس من الخمرة قبل ان يملأوا منها الكأس المجبولة من طينتنا .

ترجمته نظماً

قد اتانى من حانة القوم صوت　　　في رياض الصباح يغرى النفوسا
قم نثقف كأس الحيا　　　قبلما يصنعون منا كؤوسا

الاصل الفارسي — ١٧

تايار شراب جانفزايم ندهد   صد بوسه فلك بدست و پايم ندهد
كويند كه توبه كن كه وقتش آمد   چون توبه كنم تا كه خدايم ندهد

ترجمته نثراً

لا يخضع الفلك لي ما لم يسقني الحبيب خمرة مفرحة . يقولون لي تب منها فقد جاء الوقت وكيف اتوب اذا لم يرد الله ان اتوب .

ترجمته نظماً

انا ان لم احس السلافة يوما   كان للهم في فؤادي دبيب
قيل لي تب فقلت ان كان ربي   لم يشأ توبتي فكيف اتوب

الاصل الفارسي — ١٨

زان پيش كه غمهات شبيخون آرند   فرماي كه تا باده گلكون آرند
تو زر نه اي غافل نادان كه ترا   درخاك نهندو باز بيرون آرند

ترجمته نثراً

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية . انت لست ذهبا ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك .

ترجمته نظماً

ارشفها ولا تؤمل وراء   الموت نشراً منع الطبيعة دونه
انت ياغمر است بالتبر حتى   يخرجوه من بعـد ما يدفنونه

الاصل الفارسي — ١٩

كويند بن بهشت باحور خوشست   من ميكويم كه آب انكور خوشست
اين نقد بكير ودست ازان نسيه بدار   كاواز دهل شنيدن ازدور خوشست

ترجمته نثراً

يقولون لى الجنة والحور طيبتان وانا اقول عصير العنب هو الطيب . خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن .

قيلَ لي الطّيبان حورٌ وخلدٌ * قلتُ: بل طيبٌ سائلُ العنقودِ
ذاك نقدٌ فخذه واترك وعوداً * حيث أُنشودة الطبولِ صوتُ البعيدِ

ترجمته نظماً

قيل لى الحور في الجنان حسان   قلت خير منها ابنة العنقود
فخذ النقد ذا وذر كل وعد   يحسن الطبل صوته من بعيد

الاصل الفارسي — ٢٠

در ياب كه ازروح جدا خواهي رفت   در پردهٔ اسرار خدا خواهي رفت
مى خوركه ندانى ازكجا آمدهٔ   واخرچو روان شوى كجاخواهي رفت

ترجمته نثراً

اغتنم الوقت فانك سوف تفارق الروح وتدخل فيما وراء الاستار من اسرار الله واشرب الخمرة فانك لاتدرى من اين اتيت والى اين سوف تذهب .

ترجمته نظماً

ارشفها فانت من بعد حين   في حفير تحت الثرى تتغيب
الست تدرى من اين جئت الى الدنيا   ومنها يوما الى اين تذهب

اغتنمْ الوقتَ حيثُ سوف تُوَلّي * لكَ روحٌ خلفَ الستارِ الإلهي
واشربْ الخمرَ حيثما لستَ تدري * لكَ مبدأً ولا مآلَ التناهي

الاصل الفارسي — ٢١

بركير زخود حساب اكر باخبرى　　كاول توچه آوردى وآخر چه برى

كوبى نخورم باده كه ميبايد مرد　　ميبايد مرد اكر خورى يانخورى

ترجمته نثراً

حاسب نفسك ان كنت لبيبا . ماذا جئت به وماذا ستأخذ معك ؟ تقول لا اشربها لانى سوف اموت . سوى نموت شربتها او لم تشربها .

ترجمته نظماً

حاسب النفس فالكياسة ان تعرف مـاذا جلبت مـاذا صرفنـا

قلت عنها اعفاذ سوف اردى　　سوف تردى شربتها او عففتا

إنْ تكنْ حاذقاً فنفسَكَ حاسِبْ
عن مدى ما جلبتَ أو ما أخذتا
قلتَ : لا أحتسي فعقباي موتٌ
سوف تمضي شربتَ أم قد عففتا

الاصل الفارسي — ٢٢

كرمي نخورى طعنه مزن مستانرا　　كرتو به دهد توبه كنم يزدانرا

توفخر بدين كنى كه من مى نخورم　　صد كاركني كه مى غلامست آنرا

ترجمته نثراً

ان كنت لاتشرب الخمرة فلا تطعن في شاربيها وانى ان وفقني الله اتوب اليه . تقول مفتخراً انا لا اشربها وانت تأتى ماهو اكبر منها اثما .

ترجمته نظماً

انت ان لم تحس الحميا فلا تطعن بمن يحسوهـا وقـد كان حرا

تدعى الفخر في مجانبة الخمر — وتأتي ماكان منهـا اضرا

معاقرة
إنْ تكنْ منْ أبَى شرابَ الخمرِ
[illegible] طعناً على شاربيها
وفّق الله لي المتاب ، ولكنْ
أنتَ [illegible] ذنوباً
[illegible]

الاصل الفارسي — ٢٣

اى دل تو باسرار معمى نرسى　　در نكتهٔ زيركان دانا نرسى
اينجا بمى وجام بهشتي ميساز　　كانجا كه بهشت است رسى يا نرسى

ترجمته نثراً

ايها القلب انت لاتصل الى اسرار الالغاز ولاتفقه نكات الاذكياء الفاهمين. اجعل لنفسك في هذه الدنيا جنة من الخمر والكأس فانك لاتدرى أتنالها في تلك ام لا تنالها .

ترجمته نظماً

اتخذ جنـة لنفسك في الدنيا من الخمر واغتبط بجنـاهـا
انت لاتدرى تلك ان هى حقت　　أتراها هناك ام لا تراهـا

الاصل الفارسي — ٢٤

اى انكه نتيجهٔ چهـار وهفتى　　در هفت وچهار دائم اندر تفتى
مى خوركه هزار بار بيشت كفتم　　باز آمدنت نيست چو رفتى رفتى

ترجمته نثراً

يامن هو نتيجة اربعة عناصر وسبع سماوات الى متى انت تتألم بالتفكر فيها . اشرب الخمرة فكم قلت لك مالك من رجعة فاذا ذهبت ذهبت .

ترجمته نظماً

اشربنها فانت لست من الوسواس تنجو الا اذا مـا شربتا
انت بعد الرحيل مالك عود　　فاذا ماذهبت يومـا ذهبتا

الاصل الفارسى — ٢٥

تا کی غم آن خورم که دارم یا نه   وین عمر بخوشدلی کذارم یا نه
برکن قدح باده که معلومم نیست   کین دم که فرو برم برآرم یا نه

ترجمته نثراً

حتام اقول مكتئبا — أ أمتلك الشيء ام لا أ اقضى العمر في سرور ام لا — املأ كأسا من الخمرة فانى لا ادرى أ اخرج نفسى هذا من صدرى ام لا .

ترجمته نظماً

اسقنيها فانى لست ادرى   اى يوم فيه احل حفيرى
ربما جاء الموت بين شهيق   لى على حين غفلة وزفير

ليتَ شعري متى أُنفضُّ الكتابي
بسؤالي عن الفاسي وذخري
املأُ الكأسَ انني لستُ أدري
أتنالُ الحياةُ زفرةَ صدري!

الاصل الفارسي — ٢٦

دیشب زسر صدق وصفای دل من   درمیکده آن روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بخور   کفتم نخورم کفت برای دل من

ترجمته نثراً

ذاك الذى يزيد روحى سروراً قدم الي في الحانة ليلة امس جزاء لصدقي واخلاصى كأسا وقال خذها واشربها فقلت لا اشربها فقال اشربها من اجل قلبي .

ترجمته نظماً

جاءَ في الحانِ ليلَ أمسِ حبيبي
بجزاءٍ لصدقِ عهدي وحبّي
قال: خُذها واشربْ! فقلتُ بعزمٍ [illegible]
قالَ: فاشربْ - فديتُ - من أجل قلبي

جاء بالامس من هويت بكأس   وهو يلقى علي نظرة حب
قال لى خذها من يدى واحسوها   قلت لا احسوها فقال لقلبي

الاصل الفارسي — ٢٧

در سر مگذار هيچ سوداى محال   مى خور همه سال ساغر مالامال
بادختر رز نشين وعيشى ميكن   دختر بحرام به زمادر بحلال

ترجمته نثراً

لاتضع في رأسك حب المحال واشرب الخمرة كل العام باقداح مترعة .
عش رغدا مع ابنة الكرمة فان لقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال .

ترجمته نظماً

لا تضع في المحال رأسك واشرب * مترعات الكؤوس طول الليالي
عش برغد مع ابنة الكرم إثماً * [illegible] خير من أمك في حلال

متع النفس بابنة الكرمة الغيداء وانعم بعرفها والجمال
اقرب البنت بالحرام ولا تقرب من الام ساعة بالحلال

الاصل الفارسي — ٢٨

عمرت تا کى بخود پرستى گذرد   يادر پى نيستى وهستى گذرد
مى نوش كه عمرى كه اجل در پى اوست   آن به كه بخواب يابمستى گذرد

ترجمته نثراً

الى متي يمر عمرك في عبادة نفسك او في الافتكار فيما لك وما ليس لك
اشرب الخمرة فان العمر الذى وراءه الموت يحسن ان ينقضى في الرقاد اوالسكر

ترجمته نظماً

أتقضي الحياة كالعابد لنفسه * [illegible] في شؤون الحياة ؟
اشرب الخمر فالحياة الى الموت * فتقضي في السكر او في السبات !

ارشف خمرة ولا تتفكر   في حياة مصيرها انفاد
احر بالعمر ـ خلفه الموت ـ ان يصرف في حال السكر او في الرقاد

الاصل الفارسي — ٢٩

یاران بموافقت چودیدار کنید   باید که زدوست یاد بسیار کنید
چون بادهٔ خوشگوار نوشید بهم   نوبت چو بما رسد نگونسار کنید

ترجمته نثراً

ایها الرفاق متي ماتقابلتم متوافقين فاذكروا صديقكم كثيراً واذا شربتم الخمرة السائغة وجاءت نوبتنا فاقلبوا الكأس .

يا رفاقي متى اجتمعتم ... فاذكروا الصديق ... انس
واذا ما حسوتم الخمر حتى ... نوبتي فاقلبوا ... الكاسي

ترجمته نظماً

يارفاقي ان ضمكم يوم خمر   فاذكروني في غيبتي واشربوها
واذا ما ادرتم الكأس فيه   واتت منها نوبتي فاقلبوها

الاصل الفارسي ٣٠—

من می خورم وهر که چومن اهل بود   می خوردن او نزد خدا سهل بود
می خوردن من اوزازل میدانست   گر من نخورم علم خدا جهل بود

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ومن كان مثلي اهلا اشربها فان شربه اياها ليس بمعصية كان الله يعلم منذ الازل اني سوف اشربها فان لم اشربها كان علمه جهلا .

أشربُ الخمرَ في جدارة حاسٍ
لا يرى أنه على الشرب زلّا
كان ربّي يدري قديماً بحالي
فاذا لم يكن ... جهلا !
فقد شام

ترجمته نظماً

علم الله قبــل خلقي اني   اشرب الخمر ثم لا اتخلى
فاذا ما منعت نفسي منها   كان بي علم الله من قبل جهلا

الاصل الفارسي — ٣١

من باده خورم وليك مستي نكنم   الا بقـدح دراز دستي نكنم
داني غرضم زمي پرستي چه بود   تاهمچو توخويشتن پرستي نكنم

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ولكن لا اعربد ولا اطيل الى غير الكأس يدي أتدري لماذا اعبدها ذلك لئلا اعبد مثلك نفسي .

ترجمته نظماً

انا بالراح وحدها متأسي   لا امد اليمين الا لكأس
ان اكن اعبد الحميا فما اعبد   يوماً للجهل مثلك نفسي

أشربُ الخمرَ لا أمدُّ يميني
سوى الكأسِ في كرامةِ حسِّي
أتدري لِما عبدتُ سناها ؟
ذاك كيلا أصيرَ عابدَ نفسي !

الاصل الفارسي — ٣٢

كرصلح نيابم زجهان جنك اينك   ورنام نكو نيـاشدم ننك اينك
جام مئ لعل ارغوان رنك اينك   آنكس كه نميخورد سروسنك اينك

ترجمته نثراً

ان لم اجد صلحا مع النـاس فلتكن الحرب وان ساءت سمعتي فلتسوء .
ها هي ذي كأس خمرة ارجوانية فمن لا يشربها فرأسه والحجارة .

ترجمته نظماً

انما الناس ان ابوا معي الصلح فاني على الوغى ذو جساره
انها خمرة عتاق فمن لم   يجترعها فرأسه والحجاره

إنْ أبى الناسُ في السِّلمِ خالي
غيرُ حربٍ وإنْ تَنَلْ من فَخاري
هاهي الخمرُ ارجوانيّةُ الكأ
سِ ، ورأسُ العنيفِ للأحجارِ

الاصل الفارسي — ٣٣

ای مفتئ شهر ازتو پرکارتریم   با این همه مستی زتو هشیارتریم
توخون کسان خوری وماخون رزان   انصاف بده کدام خونخوارتریم

ترجمته نثراً

يامفتي البلد نحن اتقى منك ومع كل سكرنا هذا اصحى منك . انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفا اينا افتك .

ترجمته نظماً

ايهـا المفتي نحن اتقى واصحى   منك لانقسو مثلما انت تقسو
انت تحسو دم الانام وانا   لدم الكرم وهو في الجام نحسو

الاصل الفارسي — ٣٤

ابرآمد و بازبر سرسبزه کریست   بی بادهٔ ارغوان نمیباید زیست
امروز کداین سبزه تماشاکه ماست   تاسبزهٔ خاك ما تماشاکه کیست

ترجمته نثراً

جاء السحاب و بكى ثانية فوق العشب . لايجوز ان نعيش بدون خمرة ارجوانية . از هذا العشب مشهد لنا اليوم وهل من يدرى لمن سوف يكون العشب الذى ينبت من ترابنا مشهداً .

عادت السُحْبُ في بكاءٍ على العُشْبِ *

ذاكَ مرأى لنا ، فيا ليت شعري

ترجمته نظماً

نظر العشب الغض واشرب عليه   خمرة تدنى شعار بيها الشجونا   حينا نغتدي مَنْ ذا يرانا؟!
ليت شعرى اذا بدا العشب يوما   من ترانا فمن هم الناظرونا

الاصل الفارسي — ٣٥

پیری دیدم بخانهٔ خماری　　کفتم نکنی زرفتکان اخباری
کفتا می خورکه همچومابسیاری　　رفتند وکسی بازنیامد باری

ترجمه نثراً

ابصرت شيخا في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين . قال اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد .

كنتُ في حانةٍ سألتُ عن الماضين شيخاً مستغرقاً في الشراب
قال : دعني واشربْ ! إن كثيراً مثلنا قد مضوا لغير مآب

ترجمه نظماً

كنت يوما سألت شيخا عن الما　　ضين والشيخ نضو سكر يميد
قال لي اشرب كأسا فان كثيراً　　مثلنا قد مضوا ولما يعودوا

الاصل الفارسي — ٣٦

کویند بهشت وحور وکوثر باشد　　جوی می وشیر وشهد وشکر باشد
پك جام بده بیاد آن ای ساقی　　نقدی ز هزار نسیه بهتر باشد

ترجمه نثراً

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل . عاطني ايها الساقي على ذكرها كأسا فان النقد الواحد خير من الف نسيئة .

هم يقولون ثَمّ جنةُ حورٍ شهدُها كوثرٌ وخمرٌ مريئة
عاطنيها على ادّكارٍ كأساً هي عندي تفوق ألفَ نسيئةْ

ترجمه نظماً

ارتشفها ولا يغرك وعد　　بجنان خمر وحور وولد
فذر الوعد واحسب النقد غنما　　ان نقداً احب من الف وعد

الاصل الفارسي — ٣٧

جامى ومىِ وساقىْ براب كشت بهتر ز بهشتى كه خبر بودش رشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازكس كه رفته بدوزخ وكه آمد ز بهشت

ترجمته نثراً

خير من الجنة التي وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضة . لا تسمع من احد حديث الجنة والجحيم . من ذا ذهب الى الجحيم ومن ذا جاء من الجنة؟

ترجمته نظماً

لاتفكر في جنة وجحيم واطردن الاوهام عنك بكأس
من ترى زج في الجحيم ومن ذا جاء يوما من جنة الفردوس

إنّ خيراً من جنّةٍ دوعود
كأسُ خمرٍ في روضةٍ جنبَ ساقِ
فاجتنبْ [illegible] ! مَن ذا الذي عا
دَ من الخلد أو مضى نحو راقي

الاصل الفارسي — ٣٨

بردار پياله و سبو اى دلجو بركرد بكرد سبزه زار ولب جو
كين چرخ بسى قد بتان مهرو صد بار پياله كرد وصد بار سبو

ترجمته نثراً

ايها الحبيب اصطحب كأسا وابريقا وحم حول الروض في جانب النهر فان هذا الفلك كثيراً ماجعل من قوام الغيد الحسان كؤوسا وجعل منه اباريق .

ترجمته نظماً

اصطحب ابريقا وكاسا ويمم روضة زهرها يسر النفوسا
رب قد لدن لهيفاء رود صار ابريقا ثم صار كؤوسا

أيّها الحبيبُ خُذ لكَ إبريـ
قاً وكأساً وقُمْ بروضٍ ونُزْهِ
[illegible] ما حوّلَ الفلكُ مِن قدٍّ
جميلٍ كأساً وإبريقَ خمرِ

الاصل الفارسي — ٣٩

از درس علوم جمله بگریزی به ‌ ‌ ‌ ‌ واندر سرزلف یارآویزی به
زان پیش که روزگار خونت ریزد ‌ ‌ ‌ ‌ تو خون صراحی بقدح ریزی به

ترجمته نثراً

الاولى ان تهرب من درس العلوم كافة وان تتعلق بشعر غانية حسناء وان تسفح دم الابريق في القدح قبل ان يسفح الدهر دمك .

ترجمته نظماً

اطو كشحا عن العلوم جميعا ‌ ‌ ‌ ‌ اى نفع من العلوم اتانا
ثم اوسع دم الاباريق سفكا ‌ ‌ ‌ ‌ قبل ان يسفك الزمان دمانا

الاصل الفارسي — ٤٠

تاباز شنا ختم من این پای زدست ‌ ‌ ‌ ‌ این چرخ فرومایه مرادست ببست
افسوس که درحساب خواهند نهاد ‌ ‌ ‌ ‌ عمری که مرا بی می ومعشوقه گذشت

ترجمته نثراً

غل الفلك يدي منذ ميزت رجلي عن يدي . واغماه فسيحسبون من عمري زمانا مرلي بغير خمرة وخليلة .

ترجمته نظماً

خمرة ان واصلتها ارتاح فكري ‌ ‌ ‌ ‌ واذا ماهجرتها ضاق صدري
انني اخشى ان يعدوا زمانا ‌ ‌ ‌ ‌ لم اذق فيه طعمها من عمري

الاصل الفارسي — ٤١

چون عهده نمیگند کسی فردارا   خوش‌دار دمی این دل پرسودارا
می نوش بنور ماه ای ماه که ماه   بسیار بتابدو نیابد مارا

ترجمته نثراً

افرح نفسك الكئيبة ايها الحبيب فان احدا لايضمن الغد واشرب الخمرة على ضوء القمر فان هذا القمر سوف يطلع كثيراً ولا يرانا .

أَسْعِدْ نَفْسَكَ أَيُّهَا الحَبِيبُ
وَاشْرَبْ الخَمْرَ فِي ضِيَاءِ البَدْرِ
لَيْسَ مِنْ ضَامِنٍ غداً، وكثيراً
سوف يبدو، لكن بنا ليس يدري

ترجمته نظماً

طلع البدر فاشربن على اضوائه خمرة تسر الجنـانا
فكثيراً ماسوف يطلع هذا — البدر من بعدنا وليس يرانا

الاصل الفارسي — ٤٢

این قافلهٔ عمر عجب میگذرد   در یاب دمی که باطرب میگذرد
ساقی غم فردای قیامت چه‌خوری   پیش آر پیالهٔ که شب میگذرد

ترجمته نثراً

تحث قافلة العمر السير بصورة عجيبة فاغتنم ساعة تطرب فيها . ايها الساق ماذا تخشى من القيامة . ناولني كاسا فان الليل على وشك المضي .

ذاك سير الحياة قافلة العمر
سر عجيب فاغتنم حبوراً
يا نديمي! ماذا تخاف من البعث
شيء؟ ألا هات كأساً فالليل يمضي

ترجمته نظماً

ايها الساقي ليس بالوقت مهل   فاغتنم فرصة المسرة واطرب
اى شيءٌ من القيـامـة تخشى   هات كأسا فالليل قدكاد يذهب

الاصل الفارسي — ٤٣

خورشید کمند صبح بر بام افکند　　کیخسرو روز باده در جام افکند

می خور که منادیٔ سحرگه خیزان　　آوازهٔ اشربوا در ایام افکند

ترجمته نثراً

قذفت الشمس بحبل الصبح على السطح وصب ملك النهار خمرته في الجام. اشرب السلافة فان صوت المنادى الذى تعود الانتباه في الاسحار التى دويا في الايام ان اشربوا .

ترجمته نظماً

مدت الشمس الحبل للآكام　　ثم صبت سلافها في الجام

ولقد نادى بالصبوح المنادى　　ملقيـا للـدوي في الايام

بعثت بالصباح شمس وأوفى
ملك النهار في الجام صبّا
فاشرب الراح ! ذاك صوت المنادي
داوياً ناصحاً الى الدهر شربا

الاصل الفارسی — ٤٤

گویند که ماه روزه نزدیک رسید　　من بعـد بگرد باده نتوان گردید

در آخر شعبان بخورم چندان می　　کاندر رمضان مست بیفتم تا عید

ترجمته نثراً

يقولون قد دنا شهر رمضان فما لاحد بعد هذا ان يحوم حول الخمر امـا انا فـأشرب منها في آخر شعبان مالا اصحو به من سكرتي الى يوم العيد .

ترجمته نظماً

قيل شهر الصيام امسى قريبا　　وسنأى عن ابنـة العنقود

قلت اشفهـا بشعبان حتى　　لا أرى صاحيا ليوم العيد

حرّموا الخمر عاجلين لأنّا
سنلاقي شهر الصيام الداني
قلتُ : أمّا أنا [illegible] فكري [illegible]
[illegible] ناصحو بعيد لا رمضان

الاصل الفارسى — ٤٥

از كردش روزكار بهرى بركير   برتخت طرب نشين بكف ساغر كير
ازطاعت ومعصيت خدامستغنيست   بارى تومراد خودز عالم بزكير

ترجمته نثراً

خذ نصيبك من حركة الدهر واطرب بكأس تمسكها بيدك. ان الله غني عن الطاعة والمعصية فلا اقل من ان تنال لذاتك في الدنيا .

ترجمته نظماً

خذ من العيش في السرور نصيبا   وتمتع بخمرة في حياتك
انما الله عن تقاك غني   فتفرغ منها الى لذاتك

خُذْ نَصيباً من متعةِ الدهرِ واطربْ
جمّاً في الكأسِ بين يديكا
غنيّ اللهُ عن صنيعٍ وذنبٍ
أفتفنى اذن نعيماً لديكا؟

القسم الثانى في الكوز

الاصل الفارسى — ٤٦

برخيز وبيا بيا براى دل ما   حل كن بجمال خويشتن مشكل ما

يك كوزه مى بيار تانوش كنيم   زان پيش كه كوزه ها كنند از گل ما

ترجمته نثراً

تعال تعال رعاية لخاطرنا وحل بجمالك مشكلنا . هات كوزة من الخمرة لنشرب بها قبل ان يصنعوا من طينتنا اكوازا .

ترجمته نظماً

قم وسارع الى الطلا واسقنيها   ان صبرى عن الطلا لن يجوزا

هات لى كوزة لاشرب منها   قبلما يصنعون منى كوزاً

الاصل الفارسى — ٤٧

اين كوزه چو من عاشق زارى بودست   در بند سر زلف نگارى بودست

اين دسته كه در گردن او مى بينى   دستيست كه در گردن يارى بودست

ترجمته نثراً

كانت هذه الكوزة مثلى عاشقا قد علق بفرع غانية حسناء ، وكانت هذه العروة في رقبتها يدا على جيد احدى الحسان .

ترجمته نظماً

لم تكن في قديمها هذه الكوزة غير المتيم المعمود

كانت العروة التى هى فيها   يد صب في جيد حسناء رود

الاصل الفارسی — ٤٨

جایست که عقل آفرین میزندش　　صد بوسه زمهر برجبین میزندش

وین کوزه کر دهر چنین جام لطیف　　میسازد و باز برزمین میزندش

ترجمته نثراً

هو جام يستحسنه العقل ومن حبه له يقبله في جبينه مائة مرة ثم ان كواز الدهر بعد ان يصنعه هكذا جيلا يضرب به الارض .

هو جامٌ أعجبَ العقلَ حتى * لثمَ الجبينَ مرةً مائةً

بعد هذا الاتقانِ يرمي به الكوّازُ على الأرضِ

ترجمته نظماً

هو جام قد اكبر العقل مافيه من الحسن مطريا والتمام

ثم ان المتم للجام صنعا　　يضرب الارض كاسرا بالجام

الاصل الفارسي — ٤٩

در کارکه کوزه کری بودم دوش　　دیدم دو هزار کوزه کویا وخموش

هریك بزبان حال بامن میکفت　　کو کوزه کر وکوزه خر وکوزه فروش

ترجمته نثراً

كنت بالامس في مصنع كواز فرأيت الوفا من الاكواز بين ناطقة وصامتة وكان كل منها يقول بلسان حاله اين صانع الكوز ومشتريه وبائعه

كنتُ بالأمسِ عند مصنعِ كوّازٍ

فأبصرتُ جمهرةً في الأواني

ترجمته نظماً

ولكلٍّ سؤالُه صمتٍ ونطقٍ :

أين ربّي وبائعي وصانعي ؟!

ابصرت فوق الارض بالامس عيني　　كوزة قد تقادمت في الزمان

كان لى حالها يقول لطيفا　　اين من باعنى ومن قد شرانى

القسم الثالث في التذمر

الاصل الفارسي — ٥٠

ای چرخ فلك خرابی از کینهٔ تست   بیداد کری عادت دیرینهٔ تست
ای خاك اکر سینهٔ تو بشکافند   بس کوهر قیمتی که در سینهٔ تست

ترجمته نثراً

ايها الفلك الدوار ان البؤس من آثار حقدك والظلم قديم في شيمتك . ايتها الارض ان فتحوا صدرك وجدوا فيه كثيرا من الجواهر الثمينة .

ترجمته نظماً

أيها الفلك إنما البؤس آثا * ر لحقد موصل شكل غدرك
حينما أنت أيها الأرض تجود * ين إذا ما فتحت كنزاً بصدرك

كم علينا تدور منك الدوائر   باسماء العداء فيك قديم
ايها الارض كم بصدرك اما   فتحوه قد اختفت من جواهر

الاصل الفارسي — ٥١

يزدان چو كل وجود مارا آراست   دانست ز فعل ما چه خواهد برخواست
بی حکمش نیست هر کناهی که مراست   پس سوختن دوزخم از بهر چه خواست

ترجمته نثراً

كان الله يوم جبل طينتنا يعلم ماذا سوف يصدر منا . أليست ذنوبي بغير مشيئته فلماذا يحرقني في جهنم .

ترجمته نظماً

يوم ابدى فينا الحياة البارى   لم يكن عنه فعلنا في توارى
شاء انا نجيء ذنبا فجئنا   فلماذا يلقى بنا في النار

علم الله عندما جبل الطيـ
نة خلقنا ما سوف تصدر منا
ما ذنوبي وإذن بغير رضاه !
فلماذا أسام حرقاً وغبنا ؟!

الاصل الفارسي — ٥٢

بس خون کسان که چرخ بیباك بریخت　　　بس گل که بر آمد زگل و پاك بریخت
بر حسن وشباب ای جوان غره مشو　　　بس غنچه ناشکفته برخاك بریخت

ترجمته نثراً

كثير تلك الدماء التي سفكها الدهر الغشوم . كثير تلك الازهار التي خرجت من الارض ثم اخذت تتبعثر بداد . لا تغتر ايها الغلام بجمالك والشباب فكم من برعومة انتثرت على الارض قبل ان تتفتح .

ترجمته نظماً

قتلت هذه السماء كثيراً　　　واتت من بعد القبيح باقبح
لا يغرنك الشباب فكم من　　　برعم رث قبل ان يتفتح

كم دماءٍ قد أهرق الدهرُ عسفاً
وأزاهيرَ بعثرتْ بعد نشرِ
لا يغرّنك الصِّبا وجمالٌ
كم براعيمَ قبل نشرٍ لنثرِ!

الاصل الفارسي — ٥٣

دارنده چو ترکیب طبایع آراست　　　از بهر چه او فکندش اندر کم و کاست
گر نیك آمد شکستن از بهر چه بود　　　ور بد آمد این بدی عیب کراست

ترجمته نثراً

لما ركب المالك الطبائع لماذا جعلها ناقصة لا تفي بالمراد . ان كانت قد جاءت جيدة فلماذا حطمها وان جاءت رديئة فالى من يعود عيبها .

ترجمته نظماً

ان يكن رب الامر جاء مليحا　　　فلماذا يبيد تلك الملاحه
واذا كان ما اتاه قبيحا　　　فعلى من شنار تلك القباحه

حينما ركّب الإلهُ الطباعا
كيف لم يجعل الكمالَ مداها ؟
إنْ يكنْ خيّراً به فلماذا
قدّها ؟ أو [illegible] فمن ذا يلام ؟

الاصل الفارسي — ٥٤

آورد باضطرابم اول بوجود   جز حيرتم از حيات چيزى نفزود
رفتيم باكراه ونداثيم چه بود   زين آمدن ورفتن و بودن مقصود

ترجمته نثراً

انى بي في الاول الى الوجود مضطربا ولم ازدد في الحياة الا حيرة وقد ذهبنا مكرهين فلا ندرى ماذا كان القصد من هذا الاتيان والذهاب بنا .

ترجمته نظماً

باضطرار جئنا وبالكره منا   قد ذهبنا والموت شر صبيل
ليت شعرى ماذاهو القصد من اتياننا والذهاب بعـد قليل

جئتُ في مَبدئي رفيقَ اضطرابٍ
وحياتي زادتْ كذاك احتياري
قد ذهبنا كالمكرهين ولا نَدْ
ري معانيَ المجيءِ والادبارِ

الاصل الفارسي — ٥٥

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد   وزدست اجل بسى جكرها خون شد
كس نامد ازان جهان كه پرسم ازوى   كاحوال مسافران عالم چون شد

ترجمته نثراً

وا اسفاه فقد خرج رأس المال من ايدينا ودمى كثير من الاكباد بيد الموت . لم يرجع من الآخرة احد فنسأله عن الذين سافروا من الدنيا اليها :

ترجمته نظماً

اخذتنا المنون اخـذا وبيلا   اى انسـان لايذوق المنونا
بحثنا من تلكم الدار من نسأله عن مغبـة الراحلينـا

أَسَفاً ! قد مَضَتْ ذخيرةُ مالٍ
بيدِ الموتِ مُدْمِيِ الأكبادِ
لم يَعُدْ راحلٌ من الخُلْدِ كي نَخْ
بِرَ عمَّنْ مَضَوْا لِعَيْلمِ مَعادِ

الاصل الفارسي — ٥٦

رفتیم وزما زمانه آشفته بماند با آنکه زصد گهر یکی سفته بماند
افسوس که صد هزار معنی دقیق از بیخردی خلق ناگفته بماند

ترجمته نثراً

ذهبنا وقد عجب الدهر منا مع انا من مائة اؤلؤة ثقبنا واحدة . واحسرتاه فقد بقيت الوف من المعاني الدقيقة لم نذكرها بعد اتقاء لشر الحمق .

ترجمته نظماً

قد ذهبنا وفي الحشاشة منا حسرات لخيبة الآمال
والوف من المعاني دقاق لم تقل بعد خيفة الجهال

قد ذهبنا والدهر يعجب لكن ما ثقبنا من مائة غير درة
نبقى من الدقائق المعاني كل الي ... ذكره
خشية الحمق

الاصل الفارسي — ٥٧

از آمدنم نبود گردونرا سود وزرفتن من جاه وجلالش نفزود
وزهیچ کسی نیز دو گوشم نشنود کین آمدن ورفتنم از بهر چه بود

ترجمته نثراً

ماكان للفلك من مجيئي نفع ولا ازداد من ذهابي جاهه وجلاله ولم تسمع اذناي من احد ماذا كان القصد من الاتيان والذهاب بي .

ترجمته نظماً

لاحياتي فيها غناء ولا مو تي واني لمنهما في ارتياب
لم يقل لي امرؤ لماذا مجيئي ولماذا بعد المجيء ذهابي

لم يزد نفع ذلك الفلك من عيد
شيء ولا ازداد جاهه من ذهابي
حين أذناي لم تنالا جواباً
معلناً سر مقدمي وإيابي

الاصل الفارسي — ٥٨

تاچندكنم عرضهٔ نادانیٔ خويش   بگرفت دل من از پريشانیٔ خويش
زنار مغانه برميان خواهم بست   دانی زچه ازننك مسلمانیٔ خويش

ترجمته نثراً

الى متى اعرض جهالة نفسى . ضاق قلبي من هذا الشتات . اريد ان اشدفي وسطى زناراً مجوسية . أندرى لماذا؟ للحياء من اسلامي .

ترجمته نظماً

كان جهلا ماخطه اقلامي   فانا لائق بكل ملام
ليت لى زناراً أندرى لماذا   لحياء في النفس من اسلامى

ليتَ شعري الى مَ أعرضُ جهلي ؟
ضَاقَ قلبي من كلِّ هذا السقام
ليتني كالمجوسِ صاحبُ زنّارٍ
فتحملني الحياءُ من إسلامي !!

الاصل الفارسي — ٥٩

كرمن زمیٔ مغانه مستم هستم   ور كافر وكبر وبت پرستم هستم
هرطائفهٔ بمن كمانی دارند   من زان خودم هر آنچه هستم هستم

ترجمته نثراً .

ان كنت سكران من خمرة المجوس فانا ذاك اوكافرا وملحدا او وثنيا فانا ذاك . لكل طائفة ظن في اما انا فمالك نفسى اكون كما اشاء .

ترجمته نظماً

كثرت في صحوى وسكرى الظنون   ورمونى بالكفر والكفر دين
لا ابالى بظنهم بى فانى   ملك نفسى كما اشاء اكون

بي سُكْرٌ من خمرةِ المجوسِ
واتّهام بالكفرِ والوثنيّة
كثرتْ حولي الظنونُ ولكنْ
أنا حرٌّ وملكُ نفسي الأبيّة

الاصل الفارسى — ٦٠

کو بر فلکم دست بدی چون یزدان   برد اشتمی من این فلکرا زمیان

از نو فلك دکر چنان ساختمی   کاسوده بکام دل رسیدی انسان

ترجمته نثراً

لوكان لى كالله سلطان على الافلاك لاعدمتها وانشأت عوضا عنها افلاكا اخر تمكن الانسان من نيل مآربه براحة .

ترجمته نظماً

انا لو كنت كالاله قديرا   لهدمت السماء ركنا فركنا

ولأنشأت من جديد سماء   هى تعطى الانسان مايتمنى

لو حطمتُ الأفلاكَ في قوةِ الله لهدمتُها وأنشأتُ أخرى!
كي ينالَ الانسانُ فيه الذي را مَ قريباً، وما تمنّاه دهراً

الاصل الفارسي — ٦١

چون حاصل آدمی درین شورستان   جز خوردن غصه نیست یاکندن جان

خرم دل انکه ازجهان بیرون شد   آسوده کسی که خود نیامد بجهان

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان في هذه الدنيا التى هى مثار الفتن غير الهم وعذاب الروح فطوبى لمن عجل في الرحيل عنها اولم يكن قد جاء اليها من الاول .

ترجمته نظماً

انمـا الدنيـا دار هم وبؤس   ليس فيها غير التعاسة يوجد

سعد المرء قد ترحل عنهـا   واستراح الذى بها ماتولد

لن ينالَ الانسانُ في هذه الدنـ يا سوى الهمّ والعذاب وجودا
هنيئاً لمن يُعجّل عنها في رحيلٍ أو لم يجئْ مولودا

الاصل الفارسي — ٦٢

اى كل توبروى دلربا ميمانى   اى مل تو بلعل جانفزا ميمانى
اى بخت ستيزه كار هردم بامن   بيگانه ترى وآشنا ميمانى

ترجمته نثراً

ايها الورد انت تشبه وجنة الحسناء، وايتها الخمرة انت كياقوتة تبهج النفس وايها الحظ المناوئ انت في كل وقت خصيم لى وتظهر بمظهر الصديق .

ترجمته نظماً

ايها الورد انت تشبه حسنا   . ويا خمر انت كالياقوت
ايها الحظ انت تعدو وتبدى   خلة كالمنافق الممقوت

الاصل الفارسي — ٦٣

اي چرخ زگردش تو خورسند نيم   ازادم كن كه لايق بند نيم
گرميل تو با بيخرد ونا اهلست   من نيز چنان اهل وخرد مند نيم

ترجمته نثراً

ايها الفلك انا غير فرح بدورانك . اطلقني من القيد فاني غير جدير به . ان كانت رغبتك في الحمقى والذين ليسوا اهلا للفضل فانا ايضا لست ذاك اللبيب الاهل .

ترجمته نظماً

ايها الدهر عشت فيك كئيبا   منع الظالم منك لى ان اطيبا
ان تكن لاتميل الا الى الحمق   فانى كذاك لست لبيبا

الاصل الفارسي — ٦٤

دشمن بغلط کفت که من فلسفیم　　　　ایزد داند که انچه او کفت نیم

لیکن چودرین غم آشیان امده‌ام　　　　آخر کم ازان هم که بدانم که کیم

ترجمته نثراً

زعم العدو انى فلسفي وقد علم الله انى لست كما زعم ولكنى اذ وجدت نفسي في دار المحنة هذه فهل اقل من ان اعرف من انا .

ترجمته نظماً

زعم القوم انني فلسفي　　　　طال في استقراء الطبيعة درسي

أ أسمى كما ادعوا فلسفيا　　　　ان تفكرت في حقيقة نفسي

علم اللهُ لستُ بالفلسفيِّ
ذاك زعمُ الخصمِ غيرُ مؤاتِ
~~حين~~ على كبر انا وُجدتُ بدنيا
محنةٍ فاجتهدتُ أعرفُ ذاتي ؟!

الاصل الفارسي — ٦٥

هرچند که رنك وبوی زیباست مرا　　　　چون لاله رخ وچو سرو بالاست مرا

معلوم نشد که در طربخانهٔ خاك　　　　نقاش ازل بهرچه آراست مرا

ترجمته نثراً

مهما كان لونى جميلا وعرفي ذكيا ووجهى كالشقيق وقوامى كالسروة لا اعرف لماذا زانني النقاش الازلي .

ترجمته نظماً

لي وجه يبدو جميلا كورد　　　　وقوام يبدى اعتدالاً كغصن

لست ادري وكيف ادري لماذا　　　　هكذا قد زان المصور حسني

زعمَ ما لي من حسنِ لونٍ وعرفٍ
مُذهِبٍ ومن مُحيّا الشقيقِ
وقوامٍ كالسروِ ما زلتُ لا أدري مرامَ النقاشِ من تزويقي !

الاصل الفارسي — ٦٦

اى كاش كه جاى آرميدن بودي   يا اين ره دوررا رسيدن بودى
كاش از پي صدهزارسال ازدل خاك   چون سبزه اميد بردميدن بودي

ترجمته نثراً

ليت لنا مثوى للراحة او لطريقنا البعيد نهاية . ليت لنا املا في ان ننبت كالعشب من قلب الارض بعد مائة الف عام

ترجمته نظماً

ليتنا في مكاننا نستقر   ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى   بعد الف من السنين تمر

ليتَ مثوىً لنا نرى عنتَ الحُمّى
حقَّ أو غايةَ الطريقِ البعيدِ
ليتنا نأمل المعادَ كعشبٍ
نابتٍ بعد ألفِ قرنٍ جديدِ

الاصل الفارسي — ٦٧

افلاك كه جزغم نفزايند دكر   ننهند بجا تا نربايند دكر
نا آمدكان اكر بدانند كه ما   از دهر چه ميكشيم نايند دكر

ترجمته نثراً

ان الافلاك اللاتي لا يزدننا غير الهم لا يضعننا الا لينهبننا مرة اخرى ولو علم الذين لم يأتوا بعد ماذا نقاسي من الدهر لما تجشموا المجيء .

ترجمته نظماً

لم تضعنا الافلاك في الارض الا   نهبتنا بقسوة كالبزاة
لو دري من لم يأت بعد وكيداً   ما نقاسي في هذه لا يأتي

إنَّ هذي الأفلاكَ ~~...~~ في وضعنا ثم
تُقصِي الهَمَّ بعد رَيْبٍ جريءْ
ولو انَّ الذينَ لم يقدموا بعدُ
دروا بؤسنا لعافوا المجيءْ

الاصل الفارسي — ٦٨

گل گفت به ازلقاي من روي نيست   چندين ستم کلابگر باري چيست
بلبل بزبان حال با او ميگفت   يك روز كه خنديد كه سالي نگريست

ترجمته نثراً

قال الورد لاوجه اجل من وجهي فلماذا يجور علي كل هذا مستقطري فاجابه البلبل بلسان الحال قائلاً من ذا ضحك يوماً ولم يبك عاما .

ترجمته نظماً

قال لي الورد كنت   شيئا جميلا   فاقتنوا مائي   وهو ليس جاما
انني قد بسمت في   الروض يوما   ثم اني بكيت   في الدار عاما

الاصل الفارسي — ٦٩

افسوس كه نامهٔ جواني طي شد   وين تازه بهار شادماني دي شد
آن مرغ طرب كه نام او بود شباب   صد حيف ندانم كه كي آمد كي شد

ترجمته نثراً

والهفتاه فقد طوى كتاب الشباب وتحول ربيع السرور الى شتاء ولا ادري متي جاء الطائر الفرد الذي كان يسمى شبابا ومتى ذهب .

ترجمته نظماً

لهف نفسي على شباب تولي   وربيع من السرور تواري
انما الطائر المسمى شبابا   بعدما قد اقام يهتف طارا

الاصل الفارسي — ٧٠

آن قصر كه جشيد درو جام كرفت آهو بچه كرد وروبه آرام كرفت
بهرام كه كور ميكرفتى همه روز بنكر كه چه كونه كور بهرام كرفت

ترجمه نثراً

انظر كيف ان القصر الذى كان جشيد فيه يمسك الكأس هو اليوم مولد الظباء ومأوى الثعالب وكيف ان بهرام الذى كان يتصيد الحمر الوحشية قد صاده اخيرا قبر.

أُنظرْ القصرَ حيثُ جشيدُ بالأمسِ قريرٌ بكأسِهِ صارَ قفراً
بل مآلَ الوحوشِ، وانظرْ لبهرام الذي صادها فصادَهُ قبراً

ترجمه نظماً

عبرة خذ بقصر جشيد فهو — اليوم من بعد الخمر والطاس قفر
وبهرام الصائد الوحش اذ قد صاده في نهاية الامر قبر

الاصل الفارسي — ٧١

چون حاصل آدمى در ين جاى دودر جز درد دل وداد ن جان نيست دكر
خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود وآسوده كسى كه خود نزاد ازمادر

ترجمه نثراً

لم يكن حاصل الانسان من هذه الدار ذات البابين غير الالم وزهوق الروح فهنيئا لمن لم يعش ساعة وطوبى لمن لم يولد من امه .

ترجمه نظماً

ليست الدنيا غير دار شقاء واسى كل ساعة يتجدد
فهنيئا لكل من لم يعش فيهـا وطوبى لكل من لم يولد

ما أصابَ الإنسانُ في هذه الدنيا ذاتِ البابين إلا المصابا
فهنيئاً لمن مضى لم يعش ساعةَ عمرٍ أو لم تلدْهُ فخابا

الاصل الفارسي — ٧٢

دردائرهٔ وجود دير آمده‌ايم   وز پايهٔ مردمی بزير آمده ايم
چون عمرنه برمراد ماميگذرد   باری بسرآمدی كه سيرآمده‌ايم

ترجمته نثراً

اتينا دائرة الوجود متأخرين وانحططنا عن درجة الانسانية فليت هذا العمر الذي لا يمر بحسب هوانا قد انقضى فقد سئمناه .

ترجمته نظماً

قد تخذنا عند المجيء الاناتا   وتبدلنا بالوفاق الشتاتا
ليت هذي الحياة تؤذن فينا   بانتهاء فقد سئمنا الحياتا

قد أتينا الى الوجود أخيراً
وانحططنا عن رتبة الانسانِ
قد سئمنا عمراً بغير هوانا
ليته ينقضي بغير توانِ

الاصل الفارسي — ٧٣

ازآمدن ورفتن ما سودی کو   وزتار وجود عمر ما پودی کو
چندين سر و پای نازنينان جهان   ميسوزد وخاك ميشود دودی کو

ترجمته نثراً

اى نفع من مجيئنا وذهابنا واى سدى لخيوط عمرنا كم من رؤوس وارجل للحسان تحترق وما هناك دخان .

ترجمته نظماً

أيّ نفعٍ من المجيء وعودٍ؟
ما سدى خيط عمرنا في الزمان؟
كم تلظّت بلا دخانٍ عزيزاً
من رؤوسٍ وأرجل الحسانِ!

فأمل الطول في الزمان حراصا   اى نفع في ان يطول الزمان
كم رؤوس وارجل لحسان   تتلظى وما هناك دخان

٤٢

الاصل الفارسي — ٧٤

ای چرخ دلم همیشه غمناك کنی   پیراهن خوشدلیٔ من چاك کنی
بادی که بمن وزد تو آتش کیش   آبی که خورم در دهنم خاك کنی

ترجمته نثراً

ايها الفلك انت في كل وقت تغم قلبي وتمزق ثوب سروري . تجعل الهواء الذي يهب على نارا والماء الذي اشربه ترابا بفمي .

ترجمته نظماً

ايها الدهر قد اطلت شقائي   فالى كم تسوم قلبي عذابا
تجعل الريح بي تمر شواظا   يتلظى وماء شربي ترابا

أيها الفلك أنت في كل وقت
هاتك للسرور بي جلبابا
كم جعلت النسيم ناراً لقلبي
وجعلت النمير عندي ترابا

القسم الرابع في العظة والاخلاق

الاصل الفارسي — ٧٥

پیش ازمن وتو لیل ونهاری بودست   گردنده فلك زبهر کاری بودست
زنهار قدم بخاك آهسته نه   كان مردمك چشم نگاری بودست

ترجمته نثراً

كان قبلي وقبلك ليل ونهار وكان الفلك يجري الى غاية . خفف الوطء على الارض فقد كان ما تطأه انسان عين حسناء .

ترجمته نظماً

كان ليل من قبلنا ونهار   ونجوم تاج بالدوران
رب ارض وطئتها هي كانت   عين حسناء في قديم الزمان

كان قبلي وقبلك الليل والنو
رُ، والفلك كان في الجري مرمى
خفف الوطء! إنّ ما أنت تمشي
فوقه كان عين حسناء قدماً!

الاصل الفارسي — ٧٦

این یك دو سه روزه نوبت عمر گذشت   چون آب بجویبار و چون باد بدشت
هرگز غم دو روزه مرا یاد نگشت   روزی که نیامدست و روزی که گذشت

ترجمته نثراً

ذهبت ايام العمر القليلة كالماء في الوادي والريح في الصحراء . انا لا احفل بيومين من الايام اليوم الذي لم يأت واليوم الذي مضى .

ترجمته نظماً

ذهب العمر مثل ماء بوادٍ   او كريح مرت على الفلوات
لم افكر في كل عمري في يو   مين يوم مضى ويوم يأتي

قد مضت أيام عمري القصار
مثل ماء الوادي وريح الفلاة
لست أعنى باثنين: يومٍ تقضّى
وأخوه الذي قريباً سيأتي

الاصل الفارسى — ٧٧

يكانه اكرو فاكند خويش منست ورخويش جفا كند بداند يش منست
كرزهر موافقت كند ترياقست ورنوش مخالفت كند نيش منست

ترجمته نثراً

اذا وفى الغريب فهو قريبي واذا جفانى القريب فهو عدوى واذا لائمني السم فهو درياقي واذا خالفنى الدرياق فهو سمى .

ترجمته نظماً

ان وفى لي الغريب فهو قريبي اوجفانى الصديق فهو عدوي
رب سم فيه شفائي ودريا ق ارى الموت منه لي في دنو

الغريبُ لو وفى عندي قريبٌ
والقريبُ لنفورٍ عندي خصمٌ
وإذا السمُّ راقني كان دريا
قاً، وكان الدرياقُ في الكره سمّي!

الاصل الفارسي — ٧٨

بادشمن ودوست فعل نيكو نيكوست بدكي كند انكه نيكيش عادت وخوست
بادوست چوبد كني شود دشمن تو بادشمن اكرنيك كني كردد دوست

ترجمته نثراً

الحسن ان يعامل العدو والصديق بالحسنى وهل يأتي الشر من جبل على الخير . انت ان اسأت الى الصديق جملته عدوك وان احسنت الى العدو جملته صديقك

ترجمته نظماً

عامل الناس بالولاء جيما من يسيء فهو بالملام خليق
فاذا كدت فالصديق عدو واذا جدت فالعدو صديق

إنما الحسنُ أن تعامل بالحسـ
ـنى سواءٌ صاحباً أو رفيقاً
إن خذلتَ الصديقَ صار عدوّاً
أو خدمتَ العدوَّ صار صديقاً

الاصل الفارسي — ٧٩

اي دل همه اسباب جهان خواسته گير باغ طربت بسبزه آراسته گير
وانگاه بران سبزه شبي چون شبنم بنشسته وبامداد بر خواسته گير

ترجمته نثراً

ايها القلب هب ان جميع اسباب الدنيا حصلت لك وان روضة افراحك قد اعشبت وانك كالطل قد بت ليلة فوق العشب ثم فارقته في الصباح .

ترجمته نظماً

ايها القلب هب ربيعك قد زين — بزهر من نرجس واقـاحي
وعـلى الزهر ليلة بت كالطـل — وفارقتـه بوقت الصباح

أيُّها القلبُ هَبْ جميعَ مُنى لكْ
بيا توالتْ لديكَ في أفراحٍ
أنتَ كالطلِّ فوقَ عشبٍ نضيرٍ
فارقَ العشبةَ في ابتلاجِ الصبحِ

الاصل الفارسي — ٨٠

از حادثهٔ زمـان آينـده مپرس وزهرچه رسد چونيست پاينده مپرس
اين يكدمه نقدرا غنيمت ميدان از رفته ميندیش وزآينده مپرس

ترجمته نثراً

لا تسل عن حادث الزمان الآتي وعن كل مايصيبك منه لانه لايـدوم اغتنم الساعة التى انت فيها ولا تفكر فيما مضى ولا تحفل بما يأتي .

ترجمته نظماً

مامضى فات والذي سوف يأتي مختف في غيـاهب الشبهـات
اغتنم وقتك الذي انت فيه ثم لاتحتفل بماضٍ وآتٍ

لا تسلْ عن شؤونِ عهدٍ سيأتي
لا ولا عن مُصابِ دهرٍ فاتِ
فاغتنمْ الساعةَ التي أنتَ فيها
واتركِ الفكرَ في بعيدٍ ودانِ

الاصل الفارسی — ٨١

بر مفرش خاك خفتكان ميبنم   در زير زمين نهفتكان ميبينم
چندانكه بصحراي عدم مينكرم   پيش آمد كان ورفتكان ميبينم

ترجمته نثراً

ارى على بساط التراب راقدين وتحته مختفين وكلما نظرت الى صحراء العدم ابصر قادمين وذاهبين .

ترجمته نظماً

انا فوق الثرى ارى راقدينا   وارى تحت وجهها مختفينا
والى اللا وجود ارسل طرفي   فارى القادمين والذاهبينا

فوق بسط التراب أبصر أقوا   ماً رقوداً وتحته مختفينا
وارى - كلما تأملت صحرا   ء الفناء - القادمين والذاهبينا

الاصل الفارسی — ٨٢

بر خيز ومخور غم جهان كذران   خوشباش ودمي بشادماني كذران
درطبع جهان اكر وفايي بودي   نوبت بتوخود نيامدی از دكران

ترجمته نثراً

لاتحمل في قلبك هم الدنيا الزائلة وطب نفسا بساعة لك تقضيها في السرور لوكان في طبيعة الدنيا وفاء لما انتقلت اليك من الآخرين

ترجمته نظماً

هي دنيا ما ان لها من ثبات   فتمتع بالراح بين يديكا
انها لو وفت لما انتقلت قط — من الآخرين يوما اليكا

لاتضع في الفؤاد أحزان دنيا   لزوال وطب بعصر لديكا
إن يكن طبعها الوفاء لما با   ت عن الآخرين نقلا إليكا

الاصل الفارسي — ٨٣

شرمت نايد از ين تباهی کردن　　زين ترك اوامر ونواهي كردن
كيرم كه سراسر اين جهان ملك توشد　　جز انكه رها كني چه خواهي كردن

ترجمته نثراً

الا تخجل من هذا الطيش وعبثك بالاوامر والنواهي . هب ان الدنيا صارت بأسرها لك اتستطيع في اخر الامر غير تركها للآخرين .

ترجمته نظماً

انت في الواجبات قصرت عمراً　　افلا تستحي من التقصير
هب جميع الدنيا غدا لك ملكا　　أترى غير تركها في الاخير

أفلست الجود من ذلك الطيش ومن نبذ كل أمر لخيرك
هب ملكت الدنيا العريضة جمعاً هل مآل سوى افتراق كخيرك ؟

الاصل الفارسي — ٨٤

دنيا بمراد رانده كير آخرچه　　وين نامهٔ عمر خوانده كير آخرچه
كيرم كه بكام دل بماني صد سال　　صد سال دكر بمانده كير آخرچه

ترجمته نثراً

هب ان الدنيا جرت كما تريد فماذا بعد ذلك ؟ وان صحيفة عمرك قد قرئت فماذا بعد ذلك ؟ وانك عشت مائة عام سعيداً فماذا بعد ذلك ؟

ترجمته نظماً

هب جميع الدنيا اتت لك عفواً　　وافادت وان نجمك سعد
وافترض ان قد عشت مائة عام　　وبلغت المنى فماذا بعد

هب جميع الدنيا جرت مثل ما ترى ، فما بعد ؟ ثم ما بعد عمرك هب حياة تعيش طول قرن في نعيم ، فما الذي بعد تركك ؟

الاصل الفارسي – ٨٥

هر ذره که در روی زمینی بودست خورشید رخی زهره جبینی بودست
گرد از رخ نازنین بآزرم فشان کان هم رخ و زلف نازنینی بودست

ترجمته نثراً

كانت كل ذرة على الارض في حينها جزء من وجه فتاة جميلة كالزهرة
انفض برفق الغبار عن وجه الحسناء فانه كان وجه حسناء اخرى .

ترجمته نظماً

يا يد الماشطات حسناء روداً مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق فلقد كان وجه حسناء اخرى

كلّ ما ظلّ ذرةً من ترابٍ
كان جزءاً من وجهِ حسناءَ رودِ
فبرفقٍ إذن أزِلْ ما تراهُ
من غبارٍ بوجهِ حُسْنٍ جديدِ

الاصل الفارسي – ٨٦

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده بلبل ز جمال گل طربناك شده
در سايه گل نشين كه بسيار اين گل از خاك برآمدست و در خاك شده

ترجمته نثراً

انظر كيف تمزقت اذيال الورد بهبوب الصبا وكيف يطرب البلبل بجماله
اجلس في ظل الورد فكثيراً ما خرج هذا الورد من التراب وعاد اليه .

ترجمته نظماً

ان هذا الورد الذي قد تفيأ ت وقد جاء بالاريج يجود
بدا من هذا التراب كثيرا وكثيرا الى التراب يعود

أنظرِ الوردَ مزّقتْ ذيلَه الريحُ
وغنّى الهزارُ صفواً بحسنِه
فاستظلّ له تمتّعْ فكم قد
رقّ هذا الشيءُ وعادَ لدفنِه

الاصل الفارسی — ٨٧

آنها كه كهن شدند وآنها كه نوند　　جمله پس از آمدن يكايك بشوند
اين كهنه جهان بكس نماند جاويد　　رفتند وروند وديكر آيند وروند

ترجمته نثراً

العتقاء والجدد كلهم بعد ان جاؤا يذهبون واحدا بعد واحد . لاتبقى هذه الدنيا القديمة دائمة لاحد . ذهبوا وسيذهبون ثم يأتون ويذهبون .

ترجمته نظماً

انما الناس اجمعين كما قد　　هلك الناس قبلهم يهلكونا
أمم قد اتت فما كان لبث　　ثم يأتون ثم لايلبثونا

الاصل الفارسی — ٨٨

تاچند اسير رنك وبو خواهی شد　　چند از پیٔ هر زشت ونكو خواهی شد
كر چشمهٔ زمزمی وكر آب حيات　　آخر بدل خاك فرو خواهی شد

ترجمته نثراً

الى كم انت تصبو الى اللون والرائحة وتركض وراء كل ردیٔ وجيد. ستغور في باطن الارض حتى لوكنت ماء زمزم او ماء الحياة .

ترجمته نظماً

كم الى اللون والروائح تصبو　　وتروم الاخباث والطيبات
انت يوما تغور مختفيا في — الارض حتى ان كنت ماء الحياة

الاصل الفارسى — ٨٩

اى دل جوزمانه ميكند غمناكت   تا كه برود زتن روان پاكت
بر سبزه نشين وخوش بزى روزى جند   زان پيش كه سبزه بردمد از خاكت

ترجمته نثراً

ايها القلب قد غمك الدهر وسيفارق جسدك الروح فالاولى ان تجلس فوق العشب وتعيش رغداً عليه بضعة ايام قبل ان ينبت العشب من ترابك

ترجمته نظماً

ايها القلب مضك الدهر غما   انت في يوم ميت من عذابك
اتخذ مقعداً من العشب وانعم   قبلما ينمو نابتا من ترابك

يا فؤادي قد غمك الدهر بؤسا
هذه الروح سوف تمضي لربك
فارتع العشب ناعماً بعض أيا
م عليه من قبل نبت بتربك!

الاصل الفارسى — ٩٠

در چشم محققان چه زيباوچه زشت   منزلكه عارفان چه دوزخ چه بهشت
پوشيدن بيدلان چه اطلس چه پلاس   زير سرعاشقان چه بالين وچه خشت

ترجمته نثراً

سواء في نظر المحققين الجميل والقبيح ونظر العارفين الجنة والنار ونظر الذين ماتت قلوبهم القشيب من الثياب والرث ونظر العاشقين الوسادة تحت رؤوسهم والحجر

ترجمته نظماً

قد يساوي محقق بين حسن
وسواء بين خلد ونار
مثل ميت ساوى نعيماً ببؤس
وحبيب غاف على الأحجار

في عيون المحققين سواء   اجنان مكانهم أم جحيم
حسن يسمعونه او قبيح   وجميل يرونه او دميم

الاصل الفارسي — ٩١

تــا بتوانى رنجه مكردان كسرا　　بر آتش خشم خويش منشان كسرا
كر راحت جاود ان طمع ميداري　　ميرنج هميشه ومرنجان كسرا

ترجمه نثراً

لاتضرن بانسان ما استطعت ولاتجلس احداً على نار غضبك واذا اردت سلاما دائما فاقبل اذى نفسك ولاتؤذ احداً .

ترجمه نظماً

ان تحاول ان تستريح فجامل　　كل من جامل المخاصم بـدا
سالم الناس ان اردت سلامـا　　ان من يؤذى غيره يتأذى

لاتضرنَّ ما استطعتَ بإنسا
نٍ ولا تجعلن امرءاً فوق نارك
واذا شئتَ دائمَ السِّلمِ فلتتقْ
بلْ أذى النفسِ لا أذاةَ لجارك

الاصل الفارسي — ٩٢

چون نيست زهر چه هست جز بادبدست　　چون نيست زهر چه نيست نقصان وشكست
انكاركه هرچه هست در عالم نيست　　پنداركه هرچه نيست در عالم هست

ترجمه نثراً

ليس من الموجود في اليدين شي ولا في المعـدوم نقص وصدع فلك ان تفرض كل موجود في العالم معدوما وكل معدوم موجودا.

ترجمه نظماً

افرض الشي الذى هو موجو　　د ولمـا تفز به مفقـودا
واحسبن الشي الذي هو مفقو　　د وقـد رمت نيله موجودا

ليس فيما أحرزتَ شيءٌ، ولا تنقُصُ
عنّ ولا صدعَ في مدى المفقودِ
لك أن تفرضَ الوجودَ [illegible] فناءً
وكذاك [illegible] المعدومُ كالموجودِ !

الاصل الفارسي — ٩٣

داني كه سفيده دم خروس سحرى　　هر لحظه چرا همیكند نوحه گرى

يعنى كه نمودند در آيينهٔ صبح　　كز عمر شبي گذشت وتو بيخبرى

ترجمته نثراً

اتدري لماذا ينوح الديك في كل صباح انه يقول قد مضت ليلة من عمرك وانت لاتدري .

ترجمته نظماً

انما الديك قائل بصياح　　منه شبه النحيب قبل النهار

في غضون الكرى وماانت داري　　قد مضت ليلة من العمر اخرى

أوتدري لِمَا ينوحُ لك الدّيـ
ـكُ دؤوباً في فجرِ كلّ صباحِ ؟!
هو ينبيك أنّ ليلةَ عُمْرٍ
كلّهُ وَلّتْ وكنتَ [illegible] !

الاصل الفارسي — ٩٤

در هر دشتي كه لاله زاري بودست　　آن لاله زخون شهرياري بودست

هر جا كه بنفشه از زمين ميرويد　　خاليست كه بر روى نكارى بودست

ترجمته نثراً

ان كل شقيقة في الصحراء هي دم احد الملوك وكل بنفسجة تنبت في الرياض قد كانت خالا في وجنة احدى الحسان .

ترجمته نظماً

كان هذا الشقيق من قبل حين　　دم ملك في الارض ذي سلطان

وكذا كانت البنفسجة الزهـ　　ـراء خالا بوجه احدى الحسان

كان قبلاً دماً لأهلِ عروشٍ
نَثْرُ هذا "الشقيقِ" في الصحراءِ
وكذا تنتمي "بنفسجةُ الروضِ"
من الخالِ في وجنةِ الحسناءِ !

الاصل الفارسي — ٩٥

با آن دوسه نادان كه چنان ميدانند از جهل كه داناي جهان ايشانند
خرباش كه از خري ايشان بمثل هركونه خرست كافرش ميخوانند

ترجمته نثراً

كن حماراً مع الذين يزعمون لجهلهم انهم فريدو دهرهم في المعرفة فانهم يرمون بالكفر كل من لايكون على شاكلتهم حماراً

ترجمته نظماً

كن حماراً مع الألى زعموا ان لهم في كل العلوم اقتدارا
من حمير يكفرون بجهل كل انسان لا يكون حمارا

كُنْ حماراً مع الذين لجهلٍ
يدّعون انفرادَهم بالعلومِ!
كلُّ من لم يكن حماراً غبيّاً
مثلَهم حكّموه كفرَ الأثيمِ!

الاصل الفارسي — ٩٦

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود يك ذره نه كم شود نه خواهد افزود
آسوده زهرچه نيست ميبايد شد وازاده زهرچه هست ميبايد بود

ترجمته نثراً

قسم الخالق بالعدل الرزق فلا يزيد مثقال ذرة ولا ينقص فيجب ان تستريح من كل ما هو معدوم وتتحرر من كل ما هو موجود

ترجمته نظماً

انما الرزق لا يزيد ولا ينقص مهما ذممته او حمدتا
استرح من جميع ما لم تجده وتحرر من كل ما قد وجدتا

قسّمَ الرزقَ عادلاً خالقُ الناسِ الى ذرةٍ بدقّةِ وزنهْ
فاسترحْ من جميعِ ما هو فانٍ وتحرّرْ من كلّ ما هو كائنْ

٥٤

الاصل الفارسي — ٩٧

ازتن چو برفت جان پاك من وتو   خشتي دونهند بر مغـاك من وتو
وانكه زبراي خشت كورد كران   دركالبدي كشند خاك من و تو

ترجمته نثراً

اذا ذهب من جسدينا روحي وروحك يضعون آجرتين اوثلاثةعلي قبرينائم يصبون ترابنا في قالب ليصنعوا منهآجراً لقبور الاخرين

ترجمته نظماً

ان هلكنا حثواعلى الوجه منا   من ثرى كانت مثلنا انسانا
ثم يحثون بعدما نحن نبلي   من ثرانا على وجوه سوانا

بعد موتي [illegible] يبنون آجرتين
كانتا شكلنا لقبري وقبرك
ثم يجدد ترابنا آجراً آخر
يبنى لقبر غيري وغيرك

القسم الخامس في الحكمة والشك

الاصل الفارسي — ٩٨

نیکی و بدی که در نهاد بشرست شادی و غمی که درقضاوقدرست
باچرخ مکن حواله کاندر ره عقل چرخ از تو هزار بار بیچاره ترست

ترجمته نثراً

لا تعزون الى الفلك الخير والشر اللذين هما من غريزة البشر والفرح والغم اللذين هما من القضاء والقدر فانه اعجز منك الف مرة .

ترجمته نظماً

انما الهم والسرور وهذا — الخير والشر كل ذلك موعز
لا تحلها الى السماء بجهل انها الف مرة منـك اعجز

لا تقل في السماء أصل لخير
والشر، وأصل بشر وحزن
إن هذا القضاء أعجز حقاً
من قصور خبرته ألف مرة!

الاصل الفارسي — ٩٩

دل سرحیات اگرکماهی دانست درمرگ هم اسرار الهی دانست
اکنون که تو باخودی ندانستی هیچ فرداچوزخودروی چه خواهی دانست

ترجمته نثراً

لو عرف المرء سر الحياة كما هي لعرف بعد الموت كذلك اسرار اللاهوت .
انت اليوم مع نفسك ولا تعرف شيئا فكيف تعرف اذا فقدت نفسك في غد.

ترجمته نظماً

انت لوكنت بالحياة خبيرا لعرفت الذي لدى الموت يجري
انت في هذا اليوم حي ولا تد ري شيئاً فكيف ان مت تدري

لو درى المرء سر هذي الحياة
لغدا عارفاً بما بعد موته
فإذا كنت رغم صحبتك النفس جهولاً لا تكن بموته؟

الاصل الفارسى — ١٠٠

آنان كه محيط فضل و آداب شدند ... وزجمع كال شمع اصحاب شدند
ره زين شب تاريك نبردند برون ... كفتند فسانهٔ ودر خواب شدند

ترجمته نثراً

ان الذين احاطوا بالعلم والآداب فكانوا سرجا منيرة للاصحاب ماوجدوا طريقا للخروج من هذا الليل البهيم وفي النهاية قصوا قصة وناموا .

ترجمته نظماً

ان اهل العلوم قد قدحوا بالفكر زندا ... فلم يخف الظلام
لم يروا مخرجا من الليل ينجلي ... ولقد قصوا قصة ثم ناموا

هؤلاء الذين عُدّوا بعرفا
نِ مصابيح للهُدى قد حاموا
ما استطاعوا الخروج من بهمة الليـ
ـل فقصّوا حديثهم ثم ناموا !

الاصل الفارسي — ١٠١

آن عقل كه دررة سعادت پويد ... روزى صد بارخود ترا ميكويد
درياب تواين يكدمه عمرت كه نهٔ ... آن تره كه بدروند وديكر رويد

ترجمته نثراً

ان العقل الذي يسير في طريق السعادة يقول لك كل يوم مائة مرة اغتنم وقتك هذا فانت لست ذلك الكراث الذي اذا حصدوه نبت مرة اخرى

ترجمته نظماً

اغتنم فرصة الحياة وخذ باللهو وانعم ... فالعمر ان مر مرا
لست ذاك الذي اذا حصدوه ... مرة كالكراث ينبت اخرى

انما العقلُ صاحبُ الرُشْدِ للخيـ
ـرِ يُنادي في اليومِ مائةَ مرّةْ
فاغنمْ الوقتَ ليس مثلك كالكرّ
راثِ ينمو بُرغمِ حَصْدٍ لنضرةْ !

الاصل الفارسي—١٠٢

تاخاك مرا بقالب آميخته اند   بس فتنه كه ازخاك برانكيخته اند
من بهتر ازين نميتوانم بودن   كز بوته مراچنين برون ريخته اند

ترجمته نثراً

كم لعبوا بالتراب حتى صوروا منه صورني . انا لا اقدر ان اكون خيرا مني فانهم هكذا افرغوني من الكور .

ترجمته نظماً

لعبوا بالتراب دهراً الى ان   جبلوا منه في النهاية طيني
انا ما ان اكون احسن مني   فمن الكور هكذا افرغوني

كم تمادَوْا لعباً بهذا التراب
وأخيراً قد أنجزوا تصويري!
أنا لن أستحيل أفضل مني
حيث أُفرِغتُ هكذا من كوري!

الاصل الفارسي—١٠٣

قومى متفكرند درمذهب ودين   جمى متحيرند درشك ويقين
نا كاه منادي درآمد زكمين   كى بيخبران راه نه آنست ونه اين

ترجمته نثراً

هناك قوم متفكرون في المذاهب والاديان وجاعة متحيرون بين الشك واليقين واذا بمناد قد خرج من مكمنه قائلا ايها الضالون ليس الطريق ذاك ولا هذا .

ترجمته نظماً

فئة في اليقين والشك هاموا   وفريق بالدين راموا لواذا
واذا صائح يقول مشيراً   ليس ذا كم هو الطريق ولا ذا

بين دينٍ ومذهبٍ فكرَ قومٌ
حيثما غيرُهم حيارى وضلّوا
واذا صائحٌ تجلّى ينادي:
يا حيارى! كلا الطريقين [illegible]!

الاصل الفارسي — ١٠٤

اسرار ازلرا نه تودانی ونه من   وين حرف معمى نه توخوانی ونه من

هست ازپس پرده گفتگوی من وتو   چون پرده برافتد نه تومانی ونه من

ترجمته نثراً

لا انت تعرف اسرار الازل ولا انا . لا انت تقرأ هذا اللغز ولا انا . ان وراء الستار لحديثاً عني وعنك فاذا ارتفع الستار فلا انت تبقى ولا انا .

ترجمته نظماً

ان خلف الستار عنك وعنى   لحديثا على المسامع يلقى

فاذا ما انطوى الستار فلا انت — عليـه تبقى ولا انا ابقى

أنتَ مثلي في الجهلِ بالأزلِ المحْ
سيّ عنّي وعنكَ سرّاً ولُغزا
ما قرأناهُ ، بل ولو رُفِعَ الستْ
رُ لِغِبْنا ولم نُصِبْ منه مَغزى !

الاصل الفارسي — ١٠٥

ما ييم خريدار مىء كهنه ونو   وانگاه فروشنده جنت بدوجو

گفتی كه پس ازمرك كجاخواهم رفت   مى پيش من آر وهر كجاخواهى رو

ترجمته نثراً

نحن الذين يشترون كانا الخمرتين المعتقة والجديدة ثم يبيعون الجنة بشعيرتين تقول الى اين اذهب بعد الموت . هات لي خمرة واذهب الى حيث تشاء .

ترجمته نظماً

انا لا اشتري الجنان بفلس   وتبيع الدنيـا باخراك انتا

قلت من بعد الموت اين ذهابي   هات خمراً واذهب الى حيث شئتنا

نحن مَنْ نشتري كلا الخمرتينِ
وببعضِ الشعيرِ بعنا الخلودْ
عن ذهابي من بعد مماتي سألتَ
هاتِ لي الخمرَ وامضِ حيثُ تريدْ !

الاصل الفارسي —١٠٦

در دايرهٔ كآمدن ورفتن ماست   آنرا نه بدايت نه نهايت پيداست
كس مينزند دمى درين عالم راست   كين آمدن از كجا ورفتن بكجاست

ترجمته نثراً

لا بداءة ولا نهاية للدائرة التي جئنا منها والتي نذهب اليها ولم تسمع اذناي من احد يقول من اين جئنا والى اين نحن ذاهبون .

ترجمته نظماً

ما لهذا الوجود من اول او   آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من اين جئنا   والى اين بعد حين سنذهب

لا ابتداءَ ولا انتهاءَ لهذه الدا
ئرة الكبرى مجيئنا والذهاب
ما أصابتْ أذنايَ من أحدٍ ذكرْ
... لنا
ولا الإياب

الاصل الفارسي —١٠٧

آغاز روان گشتن اين زرين طاس   وانجام خرابىٔ چنين نيك اساس
دانسته نميشود بمعيار عقول   سنجيده نميشود بمقياس قياس

ترجمته نثراً

لا يعرف بآلة العقل ومقياس القياس مبدأ حركة هذا الفلك المذهب ومنتهى خراب هذا البناء الجيد الاساس .

ترجمته نظماً

ليس تدري العقول مبدأ هذا — الكون والمنتهى فيا للعقول
من سماء فيها نجوم وارض   جمعت بين تافه وجليل

ما عرفنا مبدأً لدورة هذا الـ
كون ... بالعقول ... القياس
لا ولا غاية الخراب المواتي
لبناءٍ له متين الأساس

الاصل الفارسي – ١٠٨

آنها كه فلك ريزهٔ دهر آرايند　　آيندو روندو باز بادهر آيند
در دامن آسمان ودرجيب زمين　　خلقيست كه تاخدا نميرد زايند

ترجمته نثراً

ان تلك النجوم اللائي يتكورن في الافلاك فيزين الدهر يأتين ويذهبن ثم يأتين مع الزمان وفي ذيل السماء وجيب الارض خلق يولدون مالم يمت الله .

ترجمته نظماً

امم قد بادت وعادت وبادت　　ثم عادت لا تسأم التكرارا
ان خلقاً يحيون في الارض مالم　　يمت الله يولدون مرارا

إنّ تلك النجوم من زانت الخلد
مكث مراراً أتت وراحت وباءت
وبذيل السماء في جيب ذي الأرض
من شعوب كذلك ماتت وجاءت

الاصل الفارسي – ١٠٩

آنها كه بفكرت درمعنى سفتند　　در ذات خداوند سخنها كفتند
سررشته* اسرار ندانست كسى　　اول زنخى زدند وآخر خفتند

ترجمته نثراً

ان الذين أحسنوا فهم المعانى تكلموا كثيرا في ذات الله ولم يعرف احد منهم السر انما هذروا اولا وناموا اخيرا .

ترجمته نظماً

قال اهل الحجى برب قدير　　واطالوا في ذاته التفكيرا
ثم لم يعرفوا حقيقته بل　　هذروا اولا وناموا اخيرا

إنّ من أحسنوا التفهّم قالوا
في جلال الإله قولاً كثيراً
ما درى واحد حقيقة سرّ
لغطوا أولاً وأغفوا أخيراً !

الاصل الفارسي — ١١٠

كو يندبهشت وحورعين خواهد بود   آ نجامي وشير وانكبين خواهد بود
كرما مي ومعشوقه پرستيم رواست   چون عاقبت كارهمين خواهد بود

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحورعين وخمر ولبن وعسل واذا حق ذلك فلاتثريب علينا من عبادة الخمرة والمعشوقة

ترجمته نظماً

انهم قد قالوا هناك جنان   لك فيها خمر وحورعين
فاتخذ في دنياك خمراً وحورا   مثلما في اخراك سوف يكون

هُمْ يقولون ثَمَّ جنّةُ خمرٍ
وشرابٍ ودارُ حورٍ عجيبهْ
فدعونا إذنْ لنعبدَ خمراً
دون لومٍ، خمراً لنا وحبيبهْ !

الاصل الفارسي — ١١١

حكمى كه ازو محال باشد پرهيز   فرموده ازوكناره كير وبكريز
من مانده ميان امرونهيش عاجز   اين قصد چنان بودكه كج داروم ريز

ترجمته نثراً

امرني ان افر مما لا محيص لي منه وقد بقيت عاجزا بين امره ونهيه فهو كمن يقول اقلب الكأس ولا ترق ما فيها

ترجمته نظماً

امر الناس باجتناب المعاصي   وهو في الوقت نفسه يغريها
ان هذا كمن يقول اقلب الكأ   س باري ولا ترق ما فيها

قد دعا للفرار مما سباني
يزجر النفسَ حينما تغويها !
كان مثل الذي يقولُ: اقلبِ الكأ
سَ وحاذِرْ سكبَ الذي هو فيها !

الاصل الفارسي —١١٢

ميپرسيدى كه چيست اين نقش مجاز   كر بر كويم حقيقتش هست دراز
نقشيست پديد آمده از دريايى   وانكاه شـده بقعر آن دريا باز

ترجمته نثراً

كنت تسأل ما نقش المجاز هذا واذا قلت الحقيقة فالشرح يطول انما هو فقاعة ظهرت في وجه بحر خضم ثم رجعت اليه.

ترجمته نظماً

ان ذاك النقش الذي وقعت عينك يوما بين النقوش عليـه
ليس الا فقاعـة ظهرت في   وجه بحر طما وآلت اليـه

كُنْتَ عن ذلك المجاز بنقشٍ
تسألُ الشرحَ حين ذاك يطولُ
إنما كان مثلَ فقّاعةٍ تبـ
ـدو بوجهِ البحرِ ثمّ تحولُ!

القسم السادس فى العشق

الاصل الفارسي — ١١٣

سر دفتر عالم معانى عشقست   سر بيت قصيده جوانى عشقست
اى انكه خبر نداري ازعالم عشق   اين نكته بدان كه زندكانى عشقست

ترجمته نثراً

العشق عنوان دفتر المعاني وبيت قصيدة الشباب . ايها الجاهل للعشق اعلم بان الحياة هي العشق .

ترجمته نظماً

انما العشق في الشباب جلاء   لحياة الفتيان والفتيات
ايها الغافل البعيد عن العشق — تعشق فالعشق كل الحياة

هو عنوان دفتر المعاني
للشباب وبيت شعر حلاه
أيها الجاهل الذي ما درى العشق
سوف تعلم ما الحياة سواه

الاصل الفارسى — ١١٤

پيرانه سرم عشق تودر دام كشيد   ورنه زكجا دست من وجام نبيد
آن توبه كه عقل داد جانان بكرفت   وان جامه كه صبر دوخت ايام دريد

ترجمته نثراً

في شيبي اخذني عشقك في شركه والا ما مددت يدي الى كأس الحيا.ان التوبة التي وهبني اياها العقل سلبها الحبيب وذلك الثوب الذى خاطه الصبر مزقته الايام

ترجمته نظماً

انما التوبة التي جاء عقلي   سلبتها حبيبتي بالتمام
والقميص الذي له خاط صبري   مزقته حوادث الايام

في مشيبي قد صادني عشقك الحب
حرّ حتى أخذت كأس المدام
ياحبيبي سلبت توبة عقلي
مثل صبر أبلته يد الأيام

٦٤

الاصل الفارسی — ١١٥

از واقعهٔ ترا خبر خواهم کرد   وانرابدو حرف مختصر خواهم کرد

باعشق تودر خاك فرو خواهم شد   بامهر توسر زخاك بر خواهم کرد

ترجمته نثراً

اريد ان افضى اليك بخبر واختصر القول في كلمتين .سأدخل التراب مع عشقك واخرج منه معه .

ترجمته نظماً

انـني الطائر الذي كل يوم   بهوى من احب قلبي اشدو

فمع العشق في التراب سأخفى   ومع العشق منه اظهر بعـد

خبرةٌ إنْ سمحتَ قلتُ، ولكنّي
أُوجزُ القولَ عنه في لفظتَيْنِ
سوف أمضي الى التّراب وعشقي
وإذا ما بُعثتُ عاد وكوني !

القسم السابع فيما خاطب به الله

الاصلى الفارسى — ١١٦

بانفس هميشه در نبردم چه كنم   وزكردهٔ خويشتن بدردم چه كنم
كيرم كه زمن در كذرانى بكرم   زان شرم كه ديدي كه چه كردم چه كنم

ترجمته نثراً

انا في حرب دائمة مع نفسي اتألم من اعمالي . هبك عفوت عني بكرمك ولكن ماذا افعل بخجلي من انك رأيت ما كنت آتيه .

أنا دوماً والنفس في حربٍ آلا
مي وحزني أتلفني من أعمالي
فنك كنت الكريم عفواً، فويح
بحيائي مما رأيت حيالي

ترجمته نظماً

انا في حرب مرة مع نفسي   انا مما قدمته ندمان
هبك يوما عفوت عني ولكن   انا مما اتيته خجلان

الاصل الفارسي — ١١٧

كفتي كه ترا عذاب خواهم فرمود   هركز من ازين خبر هراسم نفزود
جايي كه توى عذاب نبود آنجا   وآنجاكه تونيستى كجا خوا هد بود

ترجمته نثراً

قلت انى سوف اعذبك فما زادنى قولك هذا خشية فان المكان الذي انت فيه لايكون فيه عذاب واين المكان الذي انت لست فيه

قلتَ: لا بدَّ من عذابكَ! لكنْ
لم تزدْ خشيتي ولا تشبيهي
ما مكانٌ حللتَ فيه عذابٌ
ثم أين المكانُ لم تحلّ فيه؟

ترجمته نظماً

قلت اني معذب لك فارهب   ليت شعري اين العذاب يكون
منك لا يخلو في الوجود مكان   وانا حيثما تكون مصون

الاصل الفارسي — ١١٨

من بندهٔ عاصيم رضاى توكجاست　　تاريك دلم نور وصفاى توكجاست
ماراتو بهشت اكر بطاعت بخشى　　آن بيع بود لطف وعطاى توكجاست

ترجمته نثراً

انا عبدك العاصي فاين رضاؤك. انا المظلم قلبه فاين نورك وصفاؤك. ان كنت تهبنا الجنة بالطاعة لك كان ذلك بيعا فاين فضلك وعطاؤك

ترجمته نظماً

انا عاص فاين منك الرضاء　　انا داج فاين منك الضياء
انما وقفك الجنان على الطا　　عة بيع فاين منك العطاء

أنا ذاك العبد العصيّ فأين الصفح؟ وقلبي الداجي فأين الضياء؟
إن تهبنا بالطاعة الخلد فالبيع فأين ... وأين العطاء؟

الاصل الفارسي — ١١٩

از آب وكلم سرشتهٔ من چه كنم　　وين پشم سرا تو رشتهٔ من چه كنم
هرنيك وبدى كه آيد ازما بوجود　　تو بر سر ما نوشتهٔ من چه كنم

ترجمته نثراً

انت جبلتني من ماء وطين فانا ماذا افعل؟ وانت غزلت صوفتي فانا ماذا افعل؟ انت كتبت علينا كل ما يظهر منا من خير وشر فانا ماذا افعل؟

ترجمته نظماً

انت انشأتنا وشئت لنا عصيان ماقد امرتنا فعصينا
فعلى كل مانأتيه من الخير والشر فانت الذي كتبت علينا

أنت كوّنتني من الماء والطين كما قد غزلت صوفة عقلي
وكتبت الذي علينا من الحظ فماذا ... فعلي كل ... يكون تأثير

الاصل الفارسي — ١٢٠

نا كرده كناه در جهان كيست بكو   وانكس كه كنه نكرد چون زيست بكو
من بد كنم وتو بد مكافات دهى   پس فرق ميان من وتو چيست بكو

ترجمته نثراً

قل لى من ذا الذى لم يذنب في دنياه؟ او من ذا استطاع ان يعيش من غير ذنب يأتيه؟ اذا كنت تجزيني على سيئتي بسيئة فما هو الفرق بيني وبينك

ترجمته نظماً

اي انسان لم يجني قط ذنبا   كيف عاش الذى زكا وتوقى
ان تكافي سوءي بسوءٍ فقل لي   اي فرق بيني وبينك يبقى

أين ذاك [illegible] الذي عاش [illegible] [illegible] من الذنب لم يدنس كونك
إن تكن من يكافئ السوء بالسوء فما الفرق ثم بيني وبينك

الاصل الفارسي — ١٢١

در ره كذرم هزارجا دام نهى   كوبى كشمت اكر درو كام نهى
يك ذره زحكم توجهان خالى نيست   حكم توكنى وعاصيم نام نهى

ترجمته نثراً

تضع الاشراك في الف مكان من طريقي وتقول اذا وطئتها فانى مهلكك. لاتخلو ذرة في العالم من جبروتك. انت تجبرني وانت تسميني بالعاصي

ترجمته نظماً

في طريقي وضعت الفا من الاشراك حتى استحال منها مناصى
ان عصيانى كان ملك بجبر   فلماذا سميتني بالعاصي

كم وضعتَ الأشراكَ مِلْءَ طريقي
ثُمَّ أعلنْتَ في مسيري هلاكي
أنتَ مِلْءُ الوجودِ ذو جبروتٍ
قاهرٍ ثُمَّ تدَّعي إشراكي!

الاصل الفارسی ــ ١٢٢

کنه خردم درخور اثبات تونیست | واندیشهٔ من بجز مناجات تونیست
من ذات ترا بواجبی کی دانم | دانندهٔ ذات تو بجز ذات تونیست

ترجمته نثراً

ليس لكنه عقلي قابلية اثباتك. فلا افكر الا فى مناجاتك . انا لااعرف ذاتك كما هي انما ذاتك تعرف ذاتك .

ترجمته نظماً

ان عقلي لايستطيع وان حا | ول عمرا في نفسه اثباتك
انا مالي بكنه ذاتك علم | انما الذات منك تعرف ذاتك

المحالُ
إنّ إثباتَكَ [illegible] العقلِ
فالمناجاةُ منتهى إثباتِكَ
لستُ أدري ما كُنهُ ذاتِكَ حقّاً
ليسَ إلّاكَ عارفٌ كُنهَ ذاتِكْ

الاصل الفارسي ــ ١٢٣

کرکوهر طاعتت نسفتم هرکز | کرد کنه ازچهره نرفتم هرکز
نومید نیم زبارکاه کرمت | زیراکه یکیرا دو نکفتم هرکز

ترجمته نثراً

انی وان لم اؤد حق طاعتك ولم انفض من وجهي غبار الخطيئة لست باليائس من كرمك لانی لم اقل للواحد اثنين .

ترجمته نظماً

انا يارب الرحيم وان كنت لجهلي مقدما كل شين
لبس بي يأس منك اذلم اقل للواحد الفرد في حياتي اثنين

إنْ أكُنْ ذاكَ المقصّرَ في الطّا
عةِ والوجهُ في غبارِ التّدنّي
فأنا مِنْ نداكَ لستُ بيأسٍ
حينما الفردُ لم أصِفهُ اثنينْ

الاصل الفارسي — ١٢٤

برسينهٔ غم پذير من رحمت كن   برحال دل اسير من رحمت كن
بر پاى خرابات رو من بخشاى   بردست پياله كير من رحمت كن

ترجمته نثراً

ارحم صدرى المفعم آلاما وقلبي الموثق بالهموم و رجلي الماشية الى الحانات ويدي الماسكة للكؤوس .

ذاك صدري فارحمه من ألمٍ فا
حتى، وقلبي الموثوق همّاً لنفسي
ثم رجلي التي تمشي الى الحا
نِ، وأيضاً يداً تغالت بكأسِ

ترجمته نظماً

ايها الرب آنم انا فارحم   لي قلبا من خفقه ما استراحا
ثم رجلا كانت الى الحان تمشي   ويداً كانت تمسك الاقداحا

الاصل الفارسي — ١٢٥

جانها همه آب كشت ودلها همه خون   تا چيست حقيقت پس پرده درون
اى باعلمت خرد رد وكردون دون   ازتو دوجهان پر وتو ازهر دو برون

ترجمته نثراً

ذابت الارواح ودميت القلوب لمعرفة ماهو وراء الستار . يا من في جنب علمه العقل طائش والسماء وطيئة . قد امتلأ بك العالمان وانت خارج منهما .

لاجتلاء الذي وراء الستار
كم نفوسٍ ذابت وكم من قلوب
إيهِ يا من يطيش عقلٌ لديه
أنتَ في الكون ثم ثَمّة جنيب!

ترجمته نظماً

رجع العقل القهقرى عنك اعيا   وقد سار في جميع المناهج
انما هذه العوالم طرا   منك ملأى وانت منهن خارج

الاصل الفارسي — ١٢٦

آنم كه پديد كشتم از قدرت تو   پرورده شدم بناز در نعمت تو
صد سال بامتحان گنه خواهم كرد   تا جرم منست بيش يا رحمت تو

ترجمته نثراً

انا ذاك الذى ظهرت بقدرتك وربيت بدلال في نعمتك سوف اكثر من الذنوب مائة عام لاعلم ايهما اعظم خطاياى ام رحمتك .

ترجمته نظماً

بك قد نلت يا الهي وجودي   وانا اليوم في نعيمك ارتع
سأزيدن من ذنوبي لادري   أذنوبي ام عفوك الجم اوسع

أنا ذاك الذي ظهرتُ اقتداراً
منك مقامي في نعيمك دُللتُ
سوف أقضي قرناً بذنبي وأغلو
لأرى ما الأجل ذنبي أم أنتَ !!

القسم الثامن في مطالب شتى

الاصل الفارسي — ١٢٧

تا ظن نبری که ازجهان میترسم　　وز مردن وزرفتن جان میترسم
مردن چو حقیقتست زان باکم نیست　　چون نیك نزیستم ازان میترسم

ترجمته نثراً

لا تظنن انني اخاف الناس او اخشى المنية وزهوق الروح . الموت حقيقة لا اخشاها ولكنني اخشى كوني لم احسن العيش .

ترجمته نظماً

لا تظنن بي المخافة من ان　　يدهم الموت نازلاً بي ويغشى
انا لا اخشى الموت فالموت حق　　غير اني من سوء عيشي اخشى

لا تظنن أنني من جبان الـ
ناس أو قسوة المنية أخشى
لست أخشى حقيقة الموت لكن
أنا أخشى كوني أسأت العيشا

الاصل الفارسي — ١٢٨

شیخی بزن فاحشه گفتا مستی　　هر لحظه بدام دیگری وابستی
گفتا شیخا هرانچه گویی هستم　　اما توچنانچه مینمایی هستی

ترجمته نثراً

قال شيخ لمومس انت سكرى وفي كل ساعة مربوطة بخليل . فاجابت انا ايها الشيخ كما تقول فهل انت كما تظهر للناس ؟

ترجمته نظماً

قال شيخ لمومس انت سكرى　　كل يوم مربوطة بخدين
فاجابت اني كذلك فهل انت كما انت ظاهر للعيون

"أنت دوماً سكرى وفي كل آن
لك خل!" — أجاب شيخ بومس
فأجابت: "حقاً كما قلت حالي!
لكن حال لديك للناس والنفس؟!"

الاصل الفارسي — ١٢٩

اين چرخ جوطاسيست نكون افتاده   در وى همه زيركان زبون افتاده
دردوستئ شيشه وساغر نگريد   لب بر لب ودرميانه خون افتاده

ترجمته نثراً

ان هذه السماء كطاس مقلوبة فيها الاذكياء اذلاء. انظر والى الصداقة بين الابريق والكأس . الشفاه فوق الشفاه و بينهما الدم

ترجمته نظماً

انظروا في صداقة الكأس والابريق مرفوعتين فوق اليدين
فشفاه على شفاه تلاقى   ودم قانئ من الجانبين

ان هذي السماء كالطاس في العكـ
ـس فيلقى المذلة الأذكياء
انظروا الودّ بين كأس وابريـ
ـق فبين الشفاه تجري الدماء

الاصل الفارسى — ١٣٠

كردون خبرى زعمر فرسوده ماست   جيحون اثري ز چشم پالوده ماست
دوزخ شررى زرنج بيهوده ماست   فردوس دمى زوقت آسوده ماست

ترجمته نثراً

ان الفلك خبر من عمرنا المتهدم. وجيحون اثر من عيننا المغروروقة. والجحيم شرارة من نار تعبنا . والفردوس لحظة من اوقات راحتنا .

ترجمته نظماً

الجحيم التي بها اوعدونا   ليس الا اتعابنا الوانا
والنعيم الذي لنا وصفوه   ليس الا ارتياحنا احيانا

خبر من حياتنا ذلك المنهد
مّ ، و(جيحون) من نديّ العيون
وشرارة من جحيمنا نحكم النا
ر ، وما الخلد غير بعض سكون

ترجمها في بغداد ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

صُحح

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	٩	فذك	ففيها
١٥	٦	سوى	سوف
١٩	١٢	نخوم	نخورم
٣٠	١٢	پزدان	يزدان
٣٧	١٢	قاش	قماش
٤٠	١٩	لم يعيش	لم يعش
٩٨	٣	خود	تو

مكتبة لسان العرب
رابط بديل
lisanerab.com
أ. علاء الدين شوقي
www.lisanarb.com